

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ثقافة

11 انبهارات شيركو بيكس



حياة الشعب
5 المومل تعالج مرضها
في غرف كرفانية بأسة

أخبار وتقارير
3 جهود مكثفة
لملاحقة الجريمة المنظمة

أخبار وتقارير
2 الافراط في تأسيس الأحزاب
وما يكمن وراءه

دعوات لإجراءات رادعة

تحذيرات من استخدام المال العام والمشاريع الخدمية في الدعاية الانتخابية

بغداد. طريق الشعب

أبدت قوى سياسية ومعينون، مخاوف من استغلال المال السياسي في الدعاية الانتخابية، في وقت تستدعي الحاجة ضمان نزاهة الانتخابات وشفافية إجراءاتها لضمان التمثيل الحقيقي لإرادة الناخبين.

والم تأت هذه المخاوف بشكل اعتباطي، حيث أن التجارب الانتخابية السابقة كانت شاهدة على توظيف الأموال والمناصب والنفوذ لترجيح كفة الانتخابات لصالح قوى متنفذة على حساب قوى وطنية اعتادت أن تنافس وفق القانون والإمكانات المحدودة.

مخالفات لتعليمات مفوضية الانتخابات

من أجل ضبط الدعاية الانتخابية يتعين على مفوضية الانتخابات أن تضع إجراءات رادعة وصارمة لمنع استغلال المال السياسي. وفي مقدمة هذه الإجراءات ما يعني بالفحص الدقيق لمصادر تمويل الحملات الانتخابية ومصروفاتها، من أجل تفادي أي تأثير غير مشروع على عملية الانتخاب.

ووجه رئيس ائتلاف النصر ورئيس الوزراء الأسبق، حيدر العبادي انتقادات لاداء مفوضية الانتخابات فيما يتعلق بضعف الرقابة على المال السياسي لاسيما وقت الانتخابات.

وقال العبادي في تصريح تلفزيوني إن الجهات التي تستخدم المال السياسي ترتبط بأجندات ربما خارجية وتستغل هذه الأموال في ممارسة أعمال غير مشروعة. وفي هذا الشأن، يؤكد المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي، المحامي زهير ضياء الدين، على أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، تصدر تعليمات خاصة بالدعاية الانتخابية وتحدد بها كل التفاصيل، بدءاً من تاريخ بداية الفترة الدعاية والترويجية ووصولاً إلى لحظة إيقافها، فضلاً عن الأمور المسموح بها والممنوعة وأماكن تثبيت صور المرشحين ومواد الدعاية وغيرها من التفاصيل.

ويحسب قول ضياء الدين، فإن هذه التفاصيل تصدر بكل انتخابات وفق تعليمات خاصة عن المفوضية وتبوء في فصل خاص بالدعاية الانتخابية.

ويؤيد المتحدث إلى أنه بحالة الخروج عن هذه التعليمات سيواجه المرشح أو الحزب غرامات وقد تصل العقوبة لمستوى الحجب عن المشاركة في الانتخابات.

وفيما إذا كانت هذه التعليمات كافية لضبط الدعاية، يؤكد ضياء الدين لـ "طريق الشعب"، على أنه "بشكل عام تعتبر هذه التعليمات هي الضابط الوحيد لعملية



هروب جماعي للمواطنين الى شلالات جبال كردستان بسبب ارتفاع درجات الحرارة

تحالف «قيم المدني» يدخل انتخابات مجالس المحافظات بـ 400 مرشح

متابعة. طريق الشعب

كشفت تحالف «قيم المدني» الذراع الانتخابي لقوى التغيير الديمقراطية عن دخوله في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، بـ 400 مرشح والعدد في تزايد، واصفاً "الخلطة العراقية لمشروع البديل الوطني والتي مزجت ما بين الشباب الطموح المحتمس للتغيير والخبرة المدنية الكبيرة قد اكتملت".

وقال المتحدث باسم حركة نازل آخذ حقي الديمقراطية خالد وليد في حديث صحفي إن "مشروع التغيير الديمقراطي نوعي ويعتمد على وجود طبقة سياسية قادرة على التصدي وإيجاد الحلول للأوضاع"، مبيناً أن "ما نخوضه اليوم هو تشكيل قوائم انتخابية على أساس النزاهة والمهنية والكفاءة والرفض لطبقة المحاصصة".

ولفت خالد وليد إلى أن "ما سبقه من تشكيل مجالس الاختصاص هو جزء من الاستعداد للمتغيرات والأحداث التي قد تحصل في الساحة العراقية"، عاداً الاستعداد السياسي والانتخابي "مهماً جداً لإعادة الثقة للجمهور بوجود مشروع سياسي قادر على التصدي وإدارة الأمور بشكل صحيح وأصبح حقيقة واقعة".

وأضاف: "نحن اليوم نتحدث عن عشرة أحزاب تمتلك جمهوراً ومؤيدين وداعمين مختلف المجالات والمحافل، فضلاً عن 13 قائمة انتخابية بعنوان قيم المدني وتحالفين محليين في محافظتي كركوك والمثنى، وأكملنا لحد الآن ما يقارب 400 استمارة لمرشحين نوعيين يمثلون مراكز حقيقية لمشروع التغيير".

ونوه خالد وليد إلى أن "الخلطة العراقية لمشروع البديل الوطني والتي مزجت ما بين الشباب الطموح المحتمس للتغيير والخبرة المدنية الكبيرة اكتملت، واليوم بانتظار تواجد الجمهور والدعم والمؤازرة والنقد والتصويب إن اقتضت الضرورة".

جندي امريكي يهرب الى كوريا الشمالية

بيونغ يانغ - وكالات

قالت كوريا الشمالية، أمس الأربعاء، إن الجندي الأمريكي الذي دخل أراضيها في تموز، كان يريد الفرار من "التمييز العنصري" في الجيش الأمريكي، وذلك في أول تأكيد من بيونغ يانغ لاحتجازها العسكري ترافيس كينغ، 6

يمكن أن يجدي نفعاً. وفي السياق، يعتقد الناشط المدني كرار حسين أن عملية ضبط الأنفاق الانتخابي لا تقتصر فقط على تحديد سقف معين للإنفاق الانتخابي، وتمتد إلى منع استغلال موارد الدولة ومشاريعها.

وذكر حسين لـ "طريق الشعب"، أن "الحكومة عليها منع استغلال المشاريع الخدمية من قبل مرشحي الأحزاب المنتفذة"، مبيناً أن "هذا التحدي الأبرز الذي يفترض بالحكومة العمل عليه في ظل الشروع بتنفيذ الموازنة وقرب موعد إجراء الانتخابات"، ويضيف، "مفوضية الانتخابات ليس لديها آليات لمعرفة ما إذا تم شراء الأصوات وغيرها في الدعاية الانتخابية"، منوها إلى أن استخدام المال السياسي في الدعاية الانتخابية أصبح عرفاً وبدونه لا تحقق القوى المنتفذة فوزاً.

ولفت إلى أن قوى السلطة المنتفذة "تعول بالأساس على نسبة ضعيفة ومحدودة تشارك في الانتخابات، تتراوح نسبتها بين 20-15 في المائة وتوظف المال السياسي لشراء الأصوات أو خداع البعض الآخر". ومن المقرر إجراء انتخابات مجالس المحافظات في 18 من كانون الأول المقبل.

ووفق سياق حديثه مع "طريق الشعب" يلفت سلمان إلى أن الجمهور ليس كالسابق، فهو يعرف أين يتجه ولمن يعطي صوته. إن جمهور الأحزاب السياسية سيصوتون إلى أحزابهم ولكن المساحة الأكبر هي للجمهور المستقل (غالبية المواطنين) وهناك الكثير منهم لن يعطوا صوتهم للقوى المنتفذة رغم المال السياسي والدعايات الانتخابية الضخمة التي تجريها.

ويعتقد المحلل أن ضبط الدعاية الانتخابية يكون من خلال معرفة مصدر الأموال وكيفية الإنفاق ومن أين أتت، فهناك قسم من الأحزاب تأتيها أموال من الخارج، وهذا النوع من الأموال في العملية الانتخابية محرمة لأنها شبيهة بالخيانة والولاء للخارج. ويشدد على ضرورة تحديد الدعاية الانتخابية وحجمها وعدد اللافئات لكل مرشح بشكل متساو لكافة الأفراد والأحزاب، حتى لا يكون هناك فراغ وتمييز كبير بين جهة وأخرى، حيث أن هذا الأمر يضبط الدعاية الانتخابية.

ويخلص سلمان إلى أن حرمان أي مرشح من المنافسة الانتخابية والترشيح في حال ثبتت مخالفته للتعليمات النافذة عن المفوضية، هو أفضل طريقة لمواجهة استغلال المال السياسي في الانتخابات وهذا رادع كبير

الدعاية، ولكن غالباً ما يتم التجاوز عليها، ومن مسؤولية المفوضية أن تراقب وتحاسب، إضافة إلى أنه من حق منظمات المجتمع المدني المعنية بالشأن الانتخابي أن ترصد هذه الخروقات وإبلاغ المفوضية عنها وطلب محاسبتهم.

ويشير المنسق إلى أن هناك مخاوف من استغلال المشاريع الخدمية التي تلامس حياة الناس وتوظيفها في الدعاية الانتخابية، فهذا يجري في كل انتخابات حيث تستغل القوى المنتفذة ملف الخدمات بشكل واضح، وهذا يوجب على المفوضية اتخاذ خطوات جادة لمنع والوقوف ضده فهو شكل واضح من أشكال الاستغلال غير القانوني للمال العام ويجب ألا يمر دون محاسبة مرتكبيه، مبيناً أن القوى المنتفذة تقوم بذلك في كل انتخابات بسبب سيطرتها على المال العام.

الحرمان أفضل رادع

من جانبه يرى المحلل السياسي، داوود سلمان أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ليست لديها القدرة على ردع مثل هذه الممارسات، لأن المنتفذين في الدولة هم من يشارك بالانتخابات ويتحكم بالسلطة ولديهم المال السياسي نتيجة غياب الرادع الحقيقي.

فإن قرابة ثلثي كمية الحنطة هذه، دخلت العراق من دول الجوار أولاً! وإذا صح هذا فنحن أمام فضيحة فساد مجلجلة جديدة، يفترض بالجهات الرسمية تبيان حقيقتها. إن السعر المجزي الذي تدفعه الحكومة لقاء طن الحنطة من منتوجنا الوطني، يوفر فرصة لتلاعب المنتفذين والفاستدين. لكن السعر ليس وحده السبب، فإدخال 3 ملايين طن إلى البلاد يحتاج إلى تسهيلات كبيرة، لئلا يثقل كاهلها غير المدعومين من جهات منتفذة. لذا فإن وزارات الداخلية والتجارة والزراعة ومكتب رئيس الوزراء مطالبون بإصدار توضيح عاجل للموضوع، وكشف المسؤولين عنه إذا صحت الرواية.

وعلى هيئة النزاهة البدء بالتحقيق، للوقوف على حقيقة الادعاءات والتحقق من صحتها. فإذا صحت فإن خسارة الدولة ستبلغ قرابة تريليون و350 مليار دينار! وهو مجموع الفرق بين سعر الحنطة عالمياً وسعرها عراقياً. ويستمر الفساد بحماية المنتفذين وأذرعهم!

فضائح.. لا تنتهي

خاطبت هيئة النزاهة أخيراً مكتب أحد أعضاء مجلس النواب، لتزويدها بأسماء القادة الكبار المستوردين 3 ملايين طن حنطة وتسويقها كمحصول محلي، كما صرح النائب بذلك. والمعروف إن وزارة التجارة تسلمت 5 ملايين طن حنطة هذه السنة، وإذا صحت رواية النائب

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

الثقافة تحدد موعد اطلاق منحة الأدباء والفنانين والصحفيين

بغداد. طريق الشعب

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، موعد إطلاق منحة الأدباء والفنانين والصحفيين. وقال مدير قسم الإعلام في الوزارة، محمد معن آل زكريا في بيان إن "منحة 2022 ستوزع للأدباء والفنانين والصحفيين، بمبلغ (317000) للشخص الواحد، بموجب قوائم الإستلام الفعلي لعام 2021". وأوضح آل زكريا، أن "المنحة سيتم استلامها حصراً من قبل المستفيد، والذي تم تزويده ببطاقة الماستر كارد/مصرف الرافدين". وأشار إلى أنه "سيتم إطلاق صرف المنحة، اعتباراً من تاريخ 2023/8/17، ببطاقة الماستر كارد التي ستوزع من قبل الاتحادات المعنية"، مضيفاً أن "المستثنى من الصرف هم الأشخاص المتوفين فقط".

تظاهرات مطلية متواصلة

في بغداد والنجف مطالبات بالكشف عن مصير المغيبين

بغداد. طريق الشعب

شهدت بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية حملت مطالب متعددة، فيما شهدت النجف وبغداد وقتنين احتجاجيتين مطالبتين بالكشف عن مصير المغيبين.

الكشف عن مصير المغيبين

نظم العشرات من المواطنين في محافظة النجف وقفة احتجاجية تحت مجسات ثورة العشرين مطالبين بالكشف عن مصير نشطاء الحركة الاحتجاجية المغيبين. وقال المشاركون في الوقفة لمراسل "طريق الشعب"، إن "العشرات من المواطنين نظموا وقفة احتجاجية مطالبين الجهات المعنية بالكشف عن مصير نشطاء الحركة الاحتجاجية المغيبين في ظروف غامضة"، مشيرين إلى أن "تغيب المحتجين أحد أشكال التهيب للأصوات المعارضة ولا يجب أن يكون لهذه الممارسات أي وجود في الوقت الحالي".

وأضاف آخرون أن "الحركة الاحتجاجية في العراق فقدت عددا ليس بالقليل من نشاطها جراء عمليات الخطف والتغيب التي مورست اتجاههم"، موهين إلى أن "واجب الدولة هو الكشف عن مصير هؤلاء ومعاينة المنسبين بهذه الأعمال فمثل هذه الجرائم لا يمكن أن تسقط بالتقادم". وفي ساحة التحرير، نظم العشرات من المواطنين وقفة احتجاجية للمطالبة بالكشف عن مصير المغيبين. وأشار مراسل "طريق الشعب"، إلى أن "العشرات من ذوي المفقودين أثناء عمليات التحرير وتظاهرات تشرين تجمعوا في ساحة التحرير وسط بغداد للمطالبة بالكشف عن مصير أبنائهم المغيبين".

احتساب الشهادة الدراسية

من جانب آخر، جدد العشرات من الموظفين في

كل خميس

الافراط في تأسيس الأحزاب

وما يكمن وراءه

جاسم الحلبي

بيان المفوضية المستقلة للانتخابات الذي أعلنت فيه عن التحالفات السياسية للانتخابات مجالس المحافظات 2023، يوفر يقينا لا يدحض بان هذا العدد المفرط من الأحزاب، يكمن وراءه دهاء طغمة الحكم الخبيثة. فهذا الاكثار من أحزاب الظل، التي يحمل اغلبها أسماء وصفات الديمقراطية والمدنية والتغيير والاصلاح وما شابهها، يختفي خلفه توجه من جانب طغمة الحكم، للامتداد على مساحة القوى التي تعارض نهجها وتتصدى للفساد، والاستحواذ بهذه الطريقة الخبيثة على أصوات ناخبين معارضين لها أصلا. وهذا اذا حدثت مشاركة واسعة في الانتخابات، اما اذا أدى الافراط في عدد الأحزاب، بجانب عوامل أخرى، الى عزوف ومقاطعة الناخبين، فستكون أحزاب السلطة هي المستفيد أيضا، لان بعضها يمتلك قوى تصويتية ثابتة من الاتباع والمستفيدين والمرتبطين مصالحها بطغمة الحكم.

ان من يطلع على بيان المفوضية يتيقن ان طريق العراقيين باتجاه الديمقراطية ليس سالكا، حيث سنشهد لا محال سرقه لاصوات الناخبين المعارضين لنهج أحزاب السلطة، وسيقع العديد من الناخبين المعارضين ضحايا لخداع أحزاب الظل، فمن الصعوبة بمكان ان يميز الناخب الحزب الذي يمثله في هذه الغابة من التحالفات (50 تحالفا انتخابيا)، ينتظم فيها 198 حزبا من مجموع 296 حزبا مجازا. أما الأحزاب التي ستشارك منفردة فقد بلغ عددها 98 حزبا.

وان من غير الممكن تفسير ذلك الا باعتباره عراقيل، توضع عن قصد امام الأحزاب المعارضة وحققها في التمثيل التشريعي بما يتناسب مع التأييد الشعبي لها.

ما تقدم يؤكد ان المطبات والعثرات والمنعطفات الحادة لا تزال تعترض طريق التحول الديمقراطي. فنظام المحاصصة الطائفية حل محل نظام الحزب الواحد، واذا كان هذا قد منع التعددية الحزبية وأعاقت التطور السياسي الطبيعي في البلد وعطلت تميزته، فان منهج الطائفية السياسية قد اغلق منافذ العمل الحزبي الحقيقي.

كما ان نظام الحزب الواحد اذا كان قد دفع المواطنين الى كراهية العمل الحزبي، فان نظام المحاصصة جعلهم يكفرون بالأحزاب السياسية ذاتها.

واذا كان نظام الحزب الواحد قد احتكر العمل الحزبي، مستخدما القمع والاعتقال والتعذيب والتغيب وفرض التعهدات بالسالب بشعة، استنادا الى قرارات تعسفية صارمة يصدرها (مجلس قيادة الثورة المحل) بحق كل من يحاول ممارسة العمل الحزبي، فان نظام المحاصصة قد تبني هذا المسار واحتكر العمل الحزبي، لكن بدلا من ان يقيد بقوانين وقرارات تمنع المواطن من الانخراط بالعمل الحزبي، عمد الى الافراط في تأسيس أحزاب ظل له، هدفها اغراق الساحة السياسية بأحزاب لا معنى لها ولا مضمون ولا برنامج ولا منهج، بل مجرد تشويه العمل الحزبي، وتشبث تركيز المواطنين على اختيار أحزاب بديلة لأحزاب السلطة، لكن بطريقة أخرى.

من الواضح اذن ان تشبيح العمل الحزبي لا يجري بعفوية، ويوسع المتابع رصد القصدية الواضحة لجعل الناس ينفرون من الأحزاب السياسية، والعمل المتعمد على تشويه دورهذه الاحزاب وتحويلها الى بوابة للارتزاق وتنظيم الاستزلام، بتمويل من قلعة المحاصصة الحصينة بمال الفساد السياسي. وليس امام القوى المدنية البديلة المناهضة لنهج المحاصصة والفساد، الا المزيد من النشاط والتواصل المباشر مع المواطنين، وكشف الحقائق لهم، وفضح أحزاب الظل وكشف خطط طغمة الحكم لاستخدامها في احباط جهود التغيير، الذي تتطلع اليه أوسع جماهير الشعب.



النجف

وأشار إلى أن تلك الشريحة التي ظلمت من الجانب الوظيفي تتحمل مسؤولية تقديم الخدمات الصحية للمواطنين مما يستدعي تقديم الدعم لها وإنصافها.

تأهيل البنى التحتية الحكومية

وانشد موظفو دائرة زراعة محافظة ذي قار الجهات الحكومية المركزية والمحلية بتأهيل مبنى الدائرة وإيجاد بديل مناسب في ظل وجود تهديد حقيقي على حياتهم بسبب إمكانية انهيار المبنى لقدمه وتهاك معظم اساساته.

وقال مدير الدائرة فاقد عبد الأمير انهم نظموا وقفة مناشدة أمام مبنى الدائرة من أجل إيصال صوتهم إلى الجهات الحكومية وبيان أهمية التحدي الحالي وكون البنية التحتية للسقوط، مشيراً إلى وجود مخاطبات رسمية بذلك إلا أنه لم يتم اتخاذ اجراء في هذا الجانب.

وقال المتظاهر أحمد الصفراي إن مطالبهم هي تحسين الواقع الخدمي في مناطقهم التي تعاني من شحة المياه وتدني الطرق وشبكات الكهرباء. وأشار إلى أنهم نظموا خلال الفترة الماضية عدة تظاهرات في مركز الناحية لإيصال تلك المطالب التي لم تلق أية استجابة من الجهات المعنية حتى الآن.

رفع التسكين

في الأثناء، نظم عدد من الكوادر صحية في المثنى وقفات احتجاجية في عدد من المراكز الصحية للمطالبة ورفع التسكين الوظيفي عنهم استنادا لقرارات الحكومة المركزية.

منسق ذوي المهن الصحية في المحافظة غازي الزبدي إن الوقفات التي شارك بها العشرات من الكوادر الصحية والتمريضية في عموم المحافظة تهدف لإيصال مطالبهم لوزارة الصحة.

دائرة الكهرباء بالبصرة وقفتهم الاحتجاجية أمام شركة نقل الطاقة للمطالبة باحتساب الشهادات الدراسية أسوة بأقرانهم من الدوائر الأخرى. وقالوا إن أغلبهم من خريجي الجامعات بكافة الاختصاصات مطالبين باحتساب الشهادة وصرف الفروقات فضلا عن احتساب الساعات الإضافية والمكافئات، مشيرين إلى أنهم من الملاك الدائم ويعملون منذ أربع سنوات وتم تجميدهم وأن هناك خدمة غير محتسبة.

وأشاروا إلى أن عددهم يبلغ 15 ألف موظفا، مبينين أنهم سيواصلون التظاهر لحين تحقيق المطالب.

توفير الخدمات

من جانبهم، تظاهر مواطنو سكان ناحية الكرامة محافظة المثنى في مركز المحافظة للمطالبة بتحسين الخدمات الأساسية وتوفير المياه لمناطق الناحية وصيانة المدارس والطرق.

الوقف المسيحي يتهم جهات متنفذة بالسيطرة على أملاك الأقليات

بغداد. طريق الشعب

اتهم الوقف المسيحي في المنطقة الجنوبية جهات متنفذة بالاستحواذ على أملاك المسيحيين دون وجه حق، مشيراً إلى أن الكثير منهم بات يفكر بالهجرة إلى خارج العراق.

أسعار زهيدة

وقال رئيس لجنة الوقف المسيحي للمنطقة الجنوبية وائل يعقوب إن "هناك العديد من بيوت المسيحيين في محافظة البصرة، ممن يتواجد أصحابها خارج البلاد منذ السبعينيات أو الثمانينيات، جرت عليهم ضغوطات من متنفذين وضعاف النفوس، من أجل بيع عقاراتهم بأسعار زهيدة، أو تم تزوير عقود لبيع بيوتهم".

وأوضح وائل يعقوب أن "هذه البيوت والأراضي الزراعية تنتشر في وسط وأطراف البصرة، وهي مسجلة بأسماء أصحابها الحقيقيين ممن هم خارج العراق"، مبيناً أن "أصحابها يقولون إنهم ليسوا مجبورين على مواجهة الخطورة من أجل هذه البيوت، علماً أن عقاراتهم تساوي الكثير من المبالغ، لكنها تباع بأسعار بخسة بسبب الضغوط التي مورست عليهم".

ورأى رئيس لجنة الوقف المسيحي للمنطقة الجنوبية أن "المشكلة هي أنه لا يوجد من ينوب عنهم، لذا ينبغي عليهم ان يقوموا بتوكيل محامين للدفاع عن هذه العقارات"، مؤكداً أنه "ليس من حق الكنيسة التدخل، على اعتبار أن مهامها محصورة بإدارة شؤون الرعية".

ولفت وائل يعقوب إلى أن "العض منهم اتصلوا بالكنيسة، والتي بدورها تحولها إلى لجنة الوقف المسيحي التي تحاول الوصول إلى حلول بالتراضي"، مؤكداً أنه "كحق شخصي ليس من حقنا التدخل بهذا الشأن، لأننا لا نملك التوكيل".

تزوير العقود

وأشار رئيس لجنة الوقف المسيحي للمنطقة الجنوبية إلى أنه "يتم تزوير عقود البيع او الاستيلاء على هذه العقارات، لكن الناس لا تستطيع البوح بذلك"، موهياً إلى ضرورة "توعية هؤلاء الناس بأن يمنحوا الوكالات إلى اشخاص مؤتمنين، سواء محامين او رجال دين في الكنائس، للقيام بدورهم في الدفاع عن حقوقهم".

أما بخصوص عدد الكنائس في محافظة البصرة، قال رئيس لجنة الوقف المسيحي للمنطقة الجنوبية إن "عدد الكنائس والكاتدرائيات الفعالة والمستخدمه في البصرة هي 4، بينما يبلغ عدد غير المستخدمة 8".

وبشأن عدد المسيحيين في البصرة، أوضح وائل يعقوب أنه "كان سابقاً يبلغ نحو خمسة آلاف شخص، لكن عددهم الآن انخفض إلى نحو 500-600 فقط، علماً أن 80 في المائة منهم يتركزون في مركز مدينة البصرة".

الهجرة إلى خارج العراق

ولفت إلى أن "العديد منهم يفكرون بترك البصرة والهجرة، بسبب غياب فرص العمل، والضغوط التي تمارس على البعض منهم ممن يملكون عقارات"، مردفاً أن "الموظفون الذين يحاولون على التعاقد منهم، يغادرون المدينة بعد بيع بيوتهم".

وتوجد في البصرة عدة كنائس، وهي كنيسة مار أفرام للكلدان الكاثوليك في البصرة، وكنيسة القديسة تيريزا اللاتين، وكنيسة القلب الأقدس السريان الكاثوليك، ودير في حي مناوي باشا، وكنيسة مريم العذراء للسريان الأرثوذكس، وكنيسة الأرمن الأرثوذكس، وكنيسة الصخرة الرسولية في راهبات التقديمة للآتين العشار، والكنيسة الإنجيلية المشيخية، وكنيسة السريان الكاثوليك في العشار، وكنيسة سيدة البشارة في الطويسة، وكنيسة مار توما في البصرة القديمة، وكاتدرائية مريم العذراء المحبول بها بلا دنس، وكنيسة مريم العذراء الشرقية للآثورين، وكنيسة الآثورين، ودير راهبات الكلدان.

الفقر والبطالة عاملان رئيسيان في ارتفاع نسبها

جهود أمنية مكثفة لملاحقة «الجريمة المنظمة»



بغداد - طريق الشعب

ترتبط نسب الجرائم المنظمة في العراق، بنسب الفقر والبطالة، إذ ان شح فرص العمل والعوز والفقر جعل الشباب يلجئون الى طرق غير صحيحة كإدمان المخدرات والسرقة والعمل مع منظمات إرهابية، وبعضهم اجبر على الهجرة للخارج بطرق شرعية او غير شرعية، باحثين عن وسيلة لكسب العيش مما يؤثر سلباً على الاستقرار الاجتماعي والأمني للبلد.

ويجد معنيون، أن هناك غياباً للاستراتيجيات الحكومية المعنية بتطوير وتدريب الشباب، وانتشالهم من الوضع السيئ.

الفقر والبطالة

يعزو الباحث الاجتماعي، حسين الكرعوي، أسباب الجرائم المنظمة في العراق الى عوامل اقتصادية، ترتبط

بطبيعتها بمشكلات الفقر والبطالة، لافتاً الى أن هذه الجرائم تزداد دائماً في المناطق الشعبية.

وبيّن في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "الملاحقة الأمنية لا يكفي لمعالجتها، بل يحتاج الأمر الى جهد حكومي فعال، لتقليل نسب الفقر والبطالة. وتبدو هذه الجرائم قد ازدادت في الفترة الأخيرة نتيجة الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب الذي يواجه الأسر العراقية".

ويؤكد "أهمية مكافحة مشكلة المخدرات بشكل كبير، حيث إنها تمثل الدافع الرئيس وراء تنفيذ الجرائم، خاصة أن الكثير من منفذي هذه الجرائم يكونون مدمنين على المخدرات، وهذا ما يشكل سبباً لحدوث جرائم غريبة داخل البيوت العراقية، حيث يقوم المدمنون بأي شيء للحصول على الأموال من أجل شراء المخدرات". ومنذ فترة طويلة، يعيش العراق في حالة من عدم الاستقرار والتعقيدات السياسية والحروب، ما أدى إلى زيادة نسب الفقر والبطالة بين الشباب.

وهذا الوضع دفع العديد منهم إلى اللجوء إلى الانخراط في عصابات منظمة وارتكاب جرائم بهدف تحقيق مكاسب مالية، بحسب الكرعوي.

مكافحة الجرائم المنظمة

يذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، اللواء خالد المحنا، أن هناك تراجعاً واضحاً في نسب الجريمة

المنظمة وذلك بسبب التطور الكبير الذي شهدته أجهزة الأمن في أدائها.

ويؤكد المحنا لـ "طريق الشعب"، أن "التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية، إضافة الى متابعتها للقضايا المختلفة ساهمت في كشف العديد من الجرائم في فترة قصيرة، ما ساهم بشكل كبير في انخفاض حالات الجريمة المنظمة".

ويضيف المحنا أن "غالبية هذه الجرائم المنظمة ترتبط بالوضع الاقتصادي الصعب"، مؤكداً أن الفقر يعتبر العامل الرئيسي وراء تنامي تلك الجرائم، كما يلحقها العنف والتفكك الأسري الذي يعتبر سبباً مهماً لحدوث هذه الجرائم".

وأشار الى ان وزارة الداخلية تعمل على توعية المجتمع وتنقيته بضرورة مكافحة العنف الأسري ومنع تحول المعتدين إلى مرتكبي جرائم مختلفة.

ويختتم متحدث وزارة الداخلية بالقول أن "الجرائم التي تشهدها المدن العراقية في الوقت الحالي ذات بعد اقتصادي كبير، لافتاً إلى أن جرائم الاحتيال المختلفة والجرائم الإلكترونية مثل الابتزاز تشهد ارتفاعاً نتيجة للأوضاع الاقتصادية الصعبة، التي يكون الهدف منها الحصول على الأموال".

احتضان الشباب

وفي السياق ذاته، يقول الناشط محمد المعموري،

أن "ضحايا الجرائم المنظمة الناتجة عن السرقة والسلب المسلح والخطف وتجارة المخدرات والابتزاز والزاعات العشوائية وغيرها، باتت تتجاوز ضحايا العمليات الإرهابية في مناطق كثيرة من البلاد".

وخلال حديثه مع "طريق الشعب"، يؤكد أن "ضبط السلاح المنفلت لم يعد شعاراً سياسياً أو محاولة لفرض هيبة الدولة بقدر ما هو ضرورة لحماية المجتمع وأرواح المواطنين".

ويعزو المعموري سبب هجرة الشباب الى خارج البلد، او البحث عن وسائل غير شرعية للحصول على المال، الى "ارتفاع نسبة البطالة في البلاد بشكل كبير، والتي وصلت الى أكثر من 40 في المائة، إضافة إلى انخفاض معدلات الدخل التي لا تسد الحاجة الفعلية".

ويضيف، ان نسبة تعاطي المخدرات ترتفع بشكل مخيف بالتزامن مع ارتفاع نسب البطالة وغياب البرامج التأهيلية والتدريبية للشباب"، معتبراً ان هذا الارتفاع "نتيجة طبيعية وحتمية، في ظل وجود عجز من قبل الحكومات المتعاقبة عن إيجاد حلول للنهوض بالاقتصاد واحتضان الطاقات الشابة".

وفي ختام الحديث، طالب المعموري بـ "إيجاد بدائل ناجحة لسد فراغ المراهقين والشباب من خلال مراكز رياضية وعلمية وثقافية ينصح بها المتخصصون من أجل تحقيق مجتمع صحي".

عين على الأحداث

ماذا فعلتم بنا!

كشفت مجلة CEOWORLD المختصة بالإحصائيات، بأن المواطن العراقي يأتي في المرتبة 113 عالمياً في نصيبه من الناتج المحلي الإجمالي والذي بلغ 4775 دولاراً. ورغم أن العراق من البلدان النفطية، التي عادة ما تحتل قمة هذه التصنيفات، فإن دخول مواطنيه الواطنة لا تحقق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، فيما تشدد قسوتها جراء غياب العدالة في توزيع الثروة وتردي الخدمات، وهو ما تعكسه إحصائيات أخرى للمجلة، وضعت العراق في المرتبة 121 في مدى توفر عيش مناسب لمواطنيه، وفي المرتبة 115 في مدى شعور سكانه بالسعادة، فيما انقصر التأثير الثقافي لمهد الحضارة على 37 في المائة فقط.

أفلحوا إن صدقوا!

صرح رئيس لجنة النزاهة البرلمانية بأن بعض الأحزاب السياسية العراقية تعتمد في تمويلها المالي على الفساد الذي وصفه بـ "المتراكم" في وزارة النفط، معرباً عن رغبته بتوقيف تمويل السياسيين الذين يقومون بذلك وقطع الطريق عليهم. وأكد النائب على وجود مؤشرات بأن هذه الأحزاب قد باعت تراخيص التنقيب عن النفط مقابل عمولات مجزية. ووعد النائب وزميلة أخرى له بالتحقيق في ملفات الفساد في القطاع النفطي والكشف عن أسماء المتورطين بها، من الذين في الخارج والداخل. هذا ويذكر أن الناس قد سأمت وعود "أولي الأمر" بمكافحة الفساد وفضح الفاسدين، في وقت تتسح فيه دائرته ويتكاثر أزماله.

نحن الشباب حطّمنا الخراب

أعلن رئيس الحكومة عن تشكيل المجلس الأعلى للشباب بمناسبة اليوم العالمي لهم، وذلك بعضوية وزراء الشباب والتخطيط والمالية والعدل والعمل والتربية والتعليم العالي والثقافة والمستشارين وشؤون المحافظات. وسيهيتم المجلس الذي لم تنس الحكومة ضم منظمة مجتمع مدني واحدة، مختصة بشؤون الشباب لعضويته، بالتحديات التي تواجههم، وهم يشكلون ثلثي العراقيين. هذا ويأمل الناس أن تنجح هذه الحكومة المصغرة بحل مشاكل شبيبتنا المتمثلة بالبطالة التي تصل إلى 50 في المائة، وغياب دور المنظمات الشبابية واستبعاد تأثير الشباب، وخاصة النساء، على الحياة السياسية وغياب التأمين الاجتماعي وتخلّف مستويات التعليم وارتفاع تكاليفه وتفشي الأمية والمخدرات.

وللسرقة «فنون»

وصف أحد النواب عقد الجواز وتأشيرة الدخل الإلكترونية الذي أبرمته وزارة الداخلية مع شركة "أفق النساء" بأنه غير شرعي ومخالف للقانون، معتبراً حجم الفساد الذي يشوبه أكبر مما حدث بسرقة التأمينات الضريبية، بحيث يمكن تسميته "سرقة القرن الثانية". وبيّن النائب بأن العقد مع الشركة سيحقق لها 4.5 مليار دولار خلال عشرين عاماً فيما ستحقق وزارة الداخلية 18 مليون دولار فقط خلال نفس الفترة، علماً بأن المبلغين سيدفعان من قبل المواطنين. هذا وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة السابقة قد أبرمت العقد قبل شهرين من إنتهاء ولايتها، حسب تصريح لوزارة الداخلية، التي دافعت عن سلامة العقد.

رجعنا للتلغرام وديكنا بابه

بعد أيام من قيامها بحظر التلغرام، تنفيذاً لتوجيهات رئيس الحكومة وصيانة الأمن الوطني والبيانات الشخصية، أعلنت وزارة الاتصالات رفع الحظر عن التطبيق استجابة لتوجيهات رئيس الوزراء ومتطلبات الجهات الأمنية ولاستعداد شركة تلغرام على التعاون في كشف الجهات التي قامت بتسريب البيانات. هذا وتعرض قرارا الوزارة إلى الكثير من التشكيك بسبب إفتقادهما للشفافية، إذ لم تخبرنا الوزارة عن سر تفتتها في وعود الشركة، التي سبق وأخلت بوعود مشابهة، وعن الجهة التي تعاونت معها الشركة في سرقة البيانات، والأسباب التي دفعها لذلك، وماهي إستراتيجيتها لحماية الأمن السيبراني قبل أن تشرع الأبواب ثانية لحرمانية وفاق البلاد والعباد.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

ملف الطاقة في العراق

إهتمت المواقع الإعلامية، وكعادتها، بملف الطاقة في العراق، حيث نشر مركز الإمارات للسياسات، دراسة أشار فيها إلى احتمالية وصول العراق إلى الاكتفاء الذاتي من الغاز بحلول عام 2030، بعد أن أبرم مجموعة من الاتفاقيات التي سيستثمر فيها جزءاً بارزاً من غازه.

صراع سياسي وفساد

وذكرت الدراسة بالدور الذي لعبته الصراعات السياسية في تعطيل هذه الاتفاقيات وغيرها من المشاريع الإستراتيجية الأخرى، فيما كان للفساد المستشري في جميع مؤسسات الدولة تأثير سلبي كبير على تقليص الاستثمار الأجنبي بالمجالات الاقتصادية المختلفة ولاسيما النفط والغاز. ورأت الدراسة بأن تراجع الحكومة عن تقديراتها الأولية بتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز في غضون 3 سنوات، وتقيده ليكون

في 2030، يأتي جراء الصراعات السياسية والفساد. وضربت مثلاً على ذلك في تأخير إقرار جولات التراخيص لخمس سنوات، بسبب إعتراض ممثل كتلة سياسية في البرلمان، مما الحق بالبلد خسارة تجاوزت ملايين الدولارات.

أزمة مزدوجة

وعلى الرغم من أن العراق يحل في المرتبة الـ 12 عالمياً في احتياطيات الغاز، فإنه لم ينتج في عام 2021 سوى 9 مليارات متر مكعب مما يجعله في المرتبة الـ 40 عالمياً من حيث الإنتاج حسب ما جاء في الدراسة، التي نوهت إلى أن جزءاً غير قليل من الغاز يحرق في الهواء بسبب عدم قدرة البلاد تقنياً على الاستفادة منه، رغم حاجتها اليه واضطرابها إلى استيراد الغاز من إيران، بكلفة 20 مليار دولار حتى الآن، وذلك لتشغيل 16 محطة كهرباء، كان قد اشتراها من جنرال إلكتريك بقيمة تجاوزت 10 مليارات دولار في العام 2008.

نتائج جولات التراخيص

ونقلت الدراسة عن أرقام رسمية، تواضع التقدم في

إستخراج الغاز والذي لم يتجاوز أكثر من 40 في المائة خلال عقدين، في وقت زادت فيه كمية الغاز المحروق خلال الفترة نفسها بنسبة 330 في المائة. وأشارت الدراسة إلى أن سبب هذا الخلل يكمن في عدم نجاح الإستثمارات في حقل بازركان في العمارة وحقول غاز الشمال وشركة غاز الجنوب، وعدم تأهيل كابسات الغاز Gas Compressor التابعة لشركة غاز الشمال، إضافة إلى افتقار العراق لشبكة أنابيب متكاملة لنقل الغاز المنتج، ومنظومة عدادات دقيقة وكافية لحساب الغاز المنتج أو المستهلك.

طاقة الرياح

من جانبه نشر موقع "بوابة الطاقة" الأوروبي تقريراً عن وجود إمكانيات غير مستغلة لطاقة الرياح في العراق، وهو أمر حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة، ويمكن أن يحدث ثورة في سوق الطاقة ويساهم في التحول العالمي نحو مصادر الطاقة المتجددة، حيث الرياح مصدر نظيف ومتجدد لها وحل واعد لتحدياتها، خاصة وأنه لا ينتج انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

وأكد تقرير بوابة الطاقة على أن إمكانيات طاقة

آلاف الميغاوات

ونقل التقرير عن العديد من الدراسات، أن العراق لديه القدرة على توليد كمية كبيرة من الكهرباء من طاقة الرياح، تصل إلى أكثر من 5000 ميغاواط، مستدرراً بأن هناك الكثير من التحديات التي تعرقل تحقيق هذا الهدف، كتطوير البنية التحتية عبر توفير استثمارات كبيرة وخبرة فنية، ومعالجة العقبات التنظيمية والسياسية وخلق بيئة مناسبة لهذا التوجه.

مؤشرات إيجابية

وأكد التقرير على وجود مؤشرات إيجابية على ذلك، حيث أعلنت وزارة الكهرباء عن خطط لبناء أول مزرعة رياح في البلاد، فيما أبدى المستثمرون الأجانب اهتماماً بهذا القطاع.

منظمات أجنبية تحذر

العراق يستنزف مياحه الجوفية

متابعة. طريق الشعب

أصدرت مجموعة من المنظمات الأجنبية اخيراً، تحذيرات لحكومات الشرق الأوسط وخصوصاً العراق من "قرب نفاذ" المياه الجوفية المخزنة في أراضيها اذا ما استمرت عمليات استثمارها دون رادع او تخطيط مسبق.

وقالت شبكة الذي دبليو الألمانية ان دولا عربية عديدة واهمها العراق "لا تراقب" مستويات مياها الجوفية ولا تملك الأدوات التي تمكنها من معرفة كميتها وما يتم الاستحواذ عليه منها عبر الابار التي يستخدمها المواطنون.

وأكدت نقلاً عن الباحثة في معهد التنمية المستدامة الألمانية انابيل هورديت، ان المياه الجوفية هي مورد "يمكن استخدامه لمرة واحدة فقط، حيث تم جمعها عبر الالف السنين ولا يجوز استخدامها الا ضمن دراسة مسبقة تضمن تعافي نسبها".

مدير مركز التغير المناخي في معهد واشنطن للدراسات محمد محمود أكد للشبكة أيضاً ان العديد من الدول العربية ومنها العراق لا تقوم بقياس نسب مياها الجوفية، مبيناً ان الأردن والعراق من بين اكثر البلدان تأثراً بعمليات استغلال المياه الجوفية نظراً لعدم وجود دراسات محلية تتابع نسب المياه المخزنة وكمية ما يتم استخدامه منها الان.

وتابع مدير المعهد الألماني للموارد الطبيعية رامون برنفيوهر ان المياه الجوفية الموجودة في بعض الدول العربية ومنها العراق والأردن هي "مياه احفورية"، موضحاً ان التسمية اطلقت عليها لقدم تاريخ تواجدها تحت الأرض، حيث لا يمكن الاستعاضة عن هذه المياه في حال استغلالها كما هي العادة مع المياه الجوفية في مستوياتها الأعلى والتي يمكن تعويضها عبر الموارد الطبيعية الأخرى، بحسب وصفه.

برنفيوهر أكد أيضاً ان المياه الاحفورية في العراق والأردن يتم استخدامها الان، الامر الذي يمثل خطورة على التوازن البيئي وخصوصاً في العراق الذي يعد الدولة الخامسة على مستوى العالم بالتأثر السلبي بالتغير المناخي الحالي، مشيراً الى صعوبة متابعة مستويات نسب المياه الاحفورية نظراً لتواجدها باعمق منخفضة جدا داخل القشرة الأرضية.

الشبكة أكدت أيضاً نقلاً عن منظمة إسكوا التابعة للأمم المتحدة، ان الصور الفضائية التي حصلت عليها من خلال القمر الصناعي غرايس، أظهرت انخفاضاً "شديداً" في مستوى المياه الجوفية في الدول العربية ومنها العراق، احد اكثر البلدان تأثراً، موضحاً ان "غالب الحقول المائية أصبحت الان تستنفذ بشكل اسرع مما يمكن تعويضه"، بحسب وصفها.

تقرير الشبكة خلص الى ان البلدان العربية واهمها العراق أصبحت معرضة الان لـ"نفاذ" مياها الجوفية بشكل كامل خلال فترة قصيرة في حال استمرت عمليات استغلال المياه على النمط الحالي، مؤكدة "على الرغم من ان تحديد موعد لنفاذ المياه الجوفية هو امر صعب جداً، الا ان الأدلة المتاحة حالياً تشير الى انخفاضها لمستويات خطيرة جداً".

يشار الى ان العراق يعاني للعام الرابع على التوالي من الجفاف المستمر نتيجة لارتفاع غير المسبوق في درجات الحرارة منذ عقود، والذي صاحبه غياب الامطار بالإضافة الى تضائل حصته المائية من بلدان المنبع نهري دجلة والفرات خلال السنوات الأخيرة نظراً لانشاء تلك الدول سدوداً على منابع النهرين، والذي اقترن بتهاك السدود المحلية للعراق.

مشاريع استثمارية واعدة تنتظر البصرة والإجراءات المعرّقة تمنع «دوران العجلة»!



بغداد - تبارك عبد المجيد

تعد محافظة البصرة مركزاً استثمارياً متعدد الفرص والامكانيات، بسبب موقعها الجغرافي وثرواتها الطبيعية، ما يجعلها مركزاً مهماً لاستقطاب المستثمرين. اما عن أبرز المعوقات للاستثمار، فبرى معنيون في الشأن الاقتصادي إن البنى التحتية تشكل حاجزاً امام تطور عجلة التنمية الاقتصادية في المحافظة.

ويدرج نحو 30 مشروعاً ضمن الخطة الاستثمارية للعام 2023 في محافظة البصرة، وتتضمن الاتفاقيات بشكل كبير الى الجانب الصناعي أولاً، فضلاً عن مشاريع استثمارية في قطاعي السكن والصحة.

جاذبة للاستثمار

يقول رئيس هيئة الاستثمار في محافظة البصرة، علاء عبد الحسين، أن "الجزء الأكبر من المشاريع الاستثمارية في المحافظة يرتكز على قطاعي السكن والصناعة"، مشيراً الى أن "البصرة تسعى الى استقطاب السياحة الطبية".

ويؤكد عبد الحسين لـ "طريق الشعب"، أن "البصرة

تعد من أهم مدن الطاقة بالعالم حيث تتمتع بأكثر من 74 كيلومتراً من السواحل البحرية".

ويجد ان المحافظة أصبحت قبلة للمستثمرين المحليين، لافتاً الى ان "هيئة الاستثمار صوبت تركيزها على المشاريع التي ترفع التنمية الاقتصادية كالمشاريع الصناعية، والسكنية".

ويلفت عبد الحسين الى "وجود نزوح عكسي نحو محافظة البصرة لوجود مشاريع استثمارية من ضمنها النفطية، وهناك استثمارات في الفنادق تفوق الخمس نجوم".

ويرهن نجاح الاستثمار في محافظة البصرة، بتبسيط الإجراءات من بينها ما يخص منح الإجازات، وعمل الهيئة بجدية لإيجاد حلول لمشكلة الاستثمار السكني كونه أحد المعوقات بسبب قانون حفظ الثروة الهيدروكيمياوية الذي يمنع الاستثمار في الأراضي.

ويضيف عبد الحسين، أن "الهيئة منحت إجازة استثمارية في مجال صناعة الألبان، وهي الأولى على مستوى العراق وصنعت ماكيناتها في إيطاليا، لافتاً الى أن هذه الماكينات هي الأحدث على مستوى العالم، وسيشهد الشهر الحالي افتتاح هذا المعمل المهم".

ويشير الى أن "البصرة متميزة بالقطاع الصحي الاستثماري ويوجد حالياً مركز للطب النووي، وفيه أجهزة حديثة وأجهزة كاشفة للأمراض السرطانية والأمراض المستعصية ومستشفيات ذات تقنيات عالية، معرباً عن أمله بأن "تكون البصرة مدينة سياحية طبية".

ويبين أن "أسعار العقارات في البصرة عليها طلب

بنسبة 500 في المائة، وهناك إجازات منحت لبناء أبراج سكنية تصل الى 30 طابقاً، كما تركز الهيئة على المشاريع الصناعية كونها أساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية".

عقبات

ويؤكد الخبير الاقتصادي من جامعة المعقل، نبيل المرصومي، على تسارع وتيرة الاستثمار خلال الأعوام الأربعة الماضية، مشيراً الى أن الاستثمار في البصرة يركز بشكل رئيس على قطاع النفط.

وأوضح المرصومي في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "المناطق البصرية تشهد استثمارات كبيرة في قطاعي النفط والغاز، على اعتبارهما العامل الاقتصادي الرئيس في العراق".

ويؤكد أن هذه الاستثمارات تمثل حوالي 75 في المائة من الإنتاج والاحتياطي في البصرة"، لافتاً الى أن الاستثمار المحلي يعتمد على ميزانية المحافظة".

ويبين أن "تخصيصات محافظة البصرة المالية تبلغ نحو 1.2 مليار دولار، وهذا المبلغ غير كافي في الوقت الحالي، كون البصرة بحاجة الى استثمارات بقيمة (3 مليارات دولار) لتطوير بنيتها التحتية في قطاعات الماء والكهرباء والمواصلات، وهي القطاعات التي تشجع على جذب الاستثمار الأجنبي".

ويشدد المرصومي على "أهمية العمل على توفير مناخ استثماري ملائم، مشيراً الى أن هذا يتطلب جهداً كبيراً وتصميمات جوهريّة في القوانين المحلية". وتابع، أن التطورات الإيجابية قد حدثت في البصرة خلال السنوات الماضية".

الفساد والسلاح

من جهته، أكد مصدر في لجنة النزاهة النيابية أن هيئة الاستثمار الوطنية عاجزة عن إصدار إجازات استثمارية وفق الضوابط والقوانين النافذة.

وقال المصدر فضل عدم كشف هويته في حديث صحفي أن "أغلب الاستثمارات تذهب للأحزاب المنتفذة والفضائل المسلحة، وهناك نواب ووزراء وشخصيات منتفذة في الدولة يستأثرون بالاستثمارات لصالحهم"، مشيراً الى أن "هذه الأمة غير خافية على أحد، وليست بالجديدة، فالإلتزاز سمة أساسية من سمات المنظومة الحاكمة في العراق".

وأضاف "في حال استلام أحد المستثمرين لمشروع معين فعليه إرضاء الجماعات المسلحة الموجودة في المنطقة"، مبيناً أن "هذه الأسباب إضافة إلى الفساد والروتين جعلت العراق بيئة طاردة للاستثمار".

وأشار الى أن "المشاريع تسخر للأحزاب المنتفذة واقتصادياتها وهناك فيتو على المستثمرين الحقيقيين"، معتقداً أن "الفساد يعد المعرقل الأول للاستثمار في العراق ويتفوق في هذا الجانب على الوضع الأمني".

ويبين أن "هيئة الاستثمار الوطنية غير قادرة على منح إجازات الاستثمار وفق الضوابط والتعليمات والاستحقاقات بسبب تدخلات الأحزاب المنتفذة والجماعات المسلحة"، داعياً الى "ضرورة تدليل العقبات الإدارية والتخلص من الحلقات الروتينية الزائدة، وتمكين المستثمرين من تسليم كافة متعلقاتهم في نافذة واحدة، إضافة إلى الإعفاءات الضريبية وغيرها من التسهيلات".

طالبت بإنشاء الهيئة العليا للغذاء والدواء

نقابة الصيادلة: تعاون حكومي نقابي للسيطرة على الأدوية الداخلة للبلاد

بغداد. طريق الشعب

في ظل غياب الدور الرقابي الحكومي عن واحد من الهمم القطاعات بالبلاد، لا يبدو مستغرباً أن يشترى المواطن علاجاً "ملوثاً" من إحدى الصيدليات التي تنتشر بشكل عشوائي، من دون حسيب أو رقيب.

وحذرت منظمة الصحة العالمية، من دفعة ملوثة من دواء سعال عثرت عليها في العراق، وهي من تصنيع إحدى الشركات الهندية. وأوضحت الوكالة التابعة للأمم المتحدة، أنّ دفعة الدواء الذي يُباع باسم "كولد أوت" والتي وُجدت في العراق أرسلت لتخضع لتحليل مخبرية. وأشارت المنظمة، في تحذيرها، إلى أنّ الدفعة التي تحتوي على 0.25 في المائة من "غلايكول ثنائي الإيثيلين"، و 2.1 في المائة "الإيثيلين غلايكول" وهي نسب أعلى من الحد المسموح به و هو 0.10 في المائة لكل المركبين.

وأفادت منظمة الصحة العالمية بأنّ الشركة المصنّعة وشركة التسويق لم تقدّما ضمانات لها بخصوص سلامة المنتج وجودته.

استيراد دون رقابة

ويقول نقيب الصيادلة مصطفى الهيتي، إن "كل المواد الغذائية التي تدخل إلى العراق لا تُفحص، بضمنها الأدوية، إذ إنّ عملية التهريب كبيرة في البلاد، ولا يُعلم ما يأتي من مواد غذائية".

ويضيف الهيتي في حديث الى "طريق الشعب" انه "منذ نحو شهرين حصل تعاون ما بين وزارة الصحة ونقابة الصيادلة والقوات الأمنية، وتمت السيطرة على دخول الأدوية ووضعها في الطريق الصحيح، لكن المشكلة الكبيرة حالياً هي في الأغذية".

ويشير نقيب الصيادلة، الى أنه "خلال السنوات الثلاثين الأخيرة، تعرّض المواطن العراقي لشتى أنواع المواد، ليس فقط المسرطنة، وإنما حتى المواد غير الصالحة للاستهلاك البشري".

ويشدد الهيتي على وجود "حاجة إلى تكثيف الجهود على الأغذية، وإنشاء الهيئة العليا للغذاء والدواء وترتيب مجلس الوزراء مباشرة، كما في سائر دول العالم".

وفي ما يخص السيطرة على الأدوية، يبين الهيتي، أنه "لا توجد في العراق مراكز بحوث أو دراسات معنية

بالأدوية وتأثيراتها على المرضى". وأوضح، أن "عملية السيطرة على الأدوية تتم عبر الإفصاح امام مركز الرقابة الدوائية عن الأدوية حاكمة في تحقيق الأمن الدولي".

ويؤكد نقيب الصيادلة، "وجوب التوجه إلى أدوية من هذا النوع، وفي كل الأحوال حتى لو لم يتم تصنيع الأدوية الأساسية، فلا يمكن تغطية أكثر من 75 إلى 80 في المائة من حاجتنا للأدوية".

ويلفت الهيتي الى، أن المعامل العاملة حالياً هي 23 مصنعا، أما 23 الأخرى فإن قسماً منها ينتج، والأخرى 46 معملاً، لكن هذه المعامل تحتاج إلى تغيير في نوعية المنتج".

ويواصل حديثه، ان "فتح مصانع جديدة سوف يخلق منافسة في ما بينها على مستحضر واحد، وربما هذا يفرز تداعيات سلبية".

استغلال

يقول حمزة محمد، الذي يعمل في إحدى الصيدليات بمحافظة كركوك، إن هناك تحديات كبيرة نتيجة للكثرة المفرطة للصيدليات والتنافس المشدد بينها، مبيناً ان ذلك "تجلى ذلك مؤخرًا في ظهور صيدليات تقدم علاجات وأدوية بأسعار مخفضة جدًا، وان المواطن يلجأ لتعاطيها بعيداً عن جدواها ومناشئها".

ويعلل حمزة في حديث مع مراسل "طريق الشعب"، سبب تلك الأسعار بنوعية المواد المستخدمة في تركيب تلك الأدوية، حيث تكون غالباً رديئة أو غير نقية، أو هذا الأمر يشكل تهديداً مباشراً لصحة المواطن الكركوكي".

ويلفت الى ان مناطق محددة في كركوك مثل حي الحجاج، ونجى على، والقادسية شهدت إغلاق بعض الصيدليات بسبب عرض الادوية بأسعار متدنية جداً ويعبدا عن المعايير المطلوبة من وزارة الصحة العراقية.

هذا الإجراء أثار تساؤلات حول سبل ضبط جودة الأدوية وتنظيم السوق المحلي، مشيراً الى ان بعض الصيدليات التي جرى إغلاقها في وقت سابق، افتتحت مجدداً لكن باسماء جديدة.

وينصح المتحدث المواطنين باستخدام التطبيق الذي تعتمد وزارة الصحة من أجل معرفة منشأ العلاج وسعره، وبالتالي تقويت الفرصة على ضعاف النفوس.

في ختام حديثه، شدّد حمزة محمد على أهمية وجود إجراءات رقابية صارمة لضمان جودة الأدوية وسلامة الصحة العامة، مشيراً الى أن التوازن بين توفير أسعار معقولة وجودة عالية يعد تحدياً مهماً يجب معالجته من خلال إيجاد تعاون مستدام بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

أقول

جهود تثنى
ومطلوب المزيد

حسين علوان

تزدحم المنتزهات والحدائق العامة في بغداد، رغم قلتها، بالعائلات، منذ المساء حتى ساعات متأخرة من الليل. إذ أصبحت هذه الأماكن ملاذاً للمواطنين في ظل ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع الكهرباء الوطنية ساعات طويلة. والمتابع يلاحظ ان هناك تطوراً واضحاً طرأ على العديد من المنتزهات والحدائق العامة، بجهود ودعم بعض المصارف والفنانين، ما شجع العائلة البغدادية على التوجه إلى تلك المساحات، خاصة بعد أن زودت بألعاب للأطفال وبعض وسائل الراحة والترفيه.

الشيء الجيد هو أن كوادر أمانة بغداد تسهر على متابعة الحدائق ورعايتها وتنظيفها، مع توفير الحماية للعائلات، التي ازداد ارتيادها هذه الأماكن بعد ارتفاع درجات الحرارة، خاصة في تموز الفائت وآب الجاري.

وإذ تثنى الجهود التي طوّرت هذه المساحات الخضراء، نضع بعض الملاحظات ونتمنى الوقوف عندها واتخاذ ما يلزم في شأنها:

- تزويد الحدائق بالإضاءة الجيدة ليلاً، كون بعضها يفتقر إلى ذلك، مثل "منزته 14 تموز" في الكاظمية.
- الاهتمام بنظافة دورات المياه الموجودة في الحدائق، وتزويدها بمساحيق الغسيل و مواد التعقيم، مع تصليح الأعطال، إن وجدت، في شبكتي المجاري والماء.
- وضع لوحات إرشادية موجهة للأطفال، تحث على المحافظة على الممتلكات العامة، وتنبه إلى عدم قطع ورود والإضرار بالأشجار والنباتات.
- إلزام العائلات بالمحافظة على نظافة المكان، مع توفير أكياس أو حاويات لجمع القمامة، ما يُفرح هو أن هذه الحدائق أصبحت جميلة بعد إعمارها، وهذا ما يدعونا إلى تثنى جهود الجهات الداعمة وأمانة بغداد، في رعاية هذه الأماكن، التي أصبحت متنفساً للعائلات، بعد اختناق منازلها جراء ارتفاع درجات الحرارة وتردي الكهرباء الوطنية.

مواصلة

- مزيد من الحزن والاسى تنعى اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، الرفيق مجيد عمر (ابو ميه)، الذي توفي اثر مرض لم يمهله طويلاً.

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسؤلوان لعائلته ورفاقه.

ثقافة احترام الشارع

حميد المسعودي

احترام الشارع وعدم التجاوز عليه، يعد مؤشراً لرقى وعي المواطن وثقافته. لكن ما يؤسف له في العراق، هو اننا نشاهد حالات سلبية من غير الممكن مشاهدتها في البلدان المتحضرة. فهناك مثلا من يذبح الماشية على ناصية الشارع أو على الرصيف في المناسبات، وهناك من يحول الشارع إلى بركة ماء بعد أن يغسل مدخل بيته أو سيارته، وآخر ينصب سرادق، في مناسباته، يغلق به الرزاق الذي يسكن فيه، ويطح لضيوفه وسط طريق المارة، وغير ذلك الكثير من الحالات السلبية. ترى كيف سنقع أطفالنا بضرورة احترام الشارع والمحافظة على نظافته وهم يشاهدون الكبار يتجاوزون عليه بهذه الطريقة؟! لذلك، يتطلب من الجهات المعنية إطلاق حملات إعلامية للتوعية بأهمية احترام الأماكن العامة وعدم التجاوز عليها، مع وضع ضوابط تمنع التجاوزات على الشوارع والأزقة.

مبنى زراعة ذي قار
قد ينهار على الموظفين!

متابعة - طريق الشعب

ناشد موظفو دائرة زراعة محافظة ذي قار، الحكومتين المحلية والمركزية تأهيل مبنى دائرتهم أو إيجاد بديل عنه، كونه قديماً ومتهالكا وقد ينهار عليهم في أي لحظة.

وفي حديث صحفي، قال مدير الدائرة فاقد عبد الأمير، أنهم نظمو أخيراً وقفة أمام مبنى الدائرة لغرض إيصال صوتهم إلى الجهات الحكومية، مؤكداً أن المبنى آيل للسقوط، وأنهم خاطبوا جهات رسمية لإيجاد حل لهذه المشكلة، إلا أنها لم تتخذ أي إجراء حتى الآن.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (حسن عبد محمد) دعوى في هذه المديرية لاضافة لقبه من (فراغ) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض يرجى مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (جومان فالح محمد) دعوى في هذه المديرية لتبديل اسمه من (جومان) الى (واش) فمن لديه اعتراض يرجى مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندى الكبي
مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العام

الفساد يعرقل إعمار المستشفيات

الموصل تعالج مرضاها في غرف كرفانية بائسة!

متابعة - طريق الشعب



السبق فلاح الطائي على خلفية ملفات فساد، وذلك عقب تقديم أدلة تدينه على مدار سنوات عدة. ورغم إقالة الطائي الذي كان يصفه أطباء ومواطنون بـ "رأس الفساد" في نينوى، إلا أن الفساد لا يزال مستفحلاً في مؤسسة الصحة، وهو ما يؤكد النائب عن المحافظة نايف الشمري، الذي يقول في حديث لـ "العربي الجديد"، أنه "بالرغم من إبعاد المدير الأسبق للصحة، غير أن أذرع الفساد ما زالت موجودة وتتحرّم في المديرية كبقية تشاء، مبينا أن "خضوع المؤسسة الصحية للفساد يجعل من موضوع انعدام الخدمات الصحية أمراً طبيعياً".

ويصف الشمري واقع المؤسسات الصحية في نينوى بـ "البائس"، موضحاً أن "أقسام الطوارئ والمستشفيات الموصل تفتقر إلى أبسط العلاجات والمستلزمات، كالإبرة والقطن والعلاجات البسيطة والمسكنات، ناهيك عن افتقارها لسيارات الإسعاف".

ويلفت إلى أن "سيطرة أذرع الفساد على صحة نينوى تتطلب جولة وصول حوكومية عاجلة"، داعياً رئيس الوزراء وهيئة النزاهة إلى "الإشراف المباشر على ما يجري في صحة نينوى، لا سيما في ملف تنفيذ المشاريع وإحالتها وتجهيز المستشفيات بالأجهزة الحديثة والعلاجات الأساسية".

الإهمال وشح العلاجات. وولفت السنجرى إلى أن "مشاريع إعمار المستشفيات الحكومية شبه معطلة ومتوقفة بسبب صفقات فساد وعمولات تقدر بملايين الدولارات"، مشيراً إلى أحد نماذج الفساد في "مستشفى ابن سينا" في الموصل "إذ أحيل ملف المستشفى لشركة بطريقة مخالفة للقانون، وبعد تقديم رشاًوى تقدر بـ 28 مليون دولار، لكن الإحالة أُلغيت بقرار من مجلس الوزراء بعد الكشف عن ملفات الفساد".

وينوّه إلى أن "المؤسسات الحكومية في نينوى، ومنها مديرية الصحة، بنخرها الفساد"، لافتاً إلى أن "هناك عشرات الدعاوى المفتوحة لدى القضاء ضد مسؤولين في صحة نينوى، على خلفية تهم فساد ورشى ومخالفات قانونية وغيرها".

ويضي السنجرى في حديثه قائلاً أن "الفساد عرقل تنفيذ مشاريع إعمار مستشفيات أمراض الدم والنخاع الشوكي والطب الذري وابن سينا والسلام وغيرها"، مؤكداً أن "صحة نينوى تخضع للمحاصرة الحزبية".

أذرع الفساد تتحكم في الصحة
في الأسابيع الأولى من تولي مهامها، أصدرت حكومة السوّداني قراراً أقالته فيه مدير عام صحة نينوى

لا سيما ذوو الحالات الصعبة والخطيرة، يضطرون لتلقي العلاجات خارج المحافظة، لأنهم يدركون أنه لا جدوى من مراجعة المستشفيات الموجودة".

ويعزو الحمدان مشكلات القطاع الصحي في نينوى، إلى "الصراع السياسي على إدارة صحة نينوى، والفساد الحكومي الذي يسببه حرم أبناء المحافظة من الخدمات الصحية".

تلك في الإعمار
الصحفي الموصل يزياد السنجرى يتفق مع ما طرحه الحمدان. ويؤكد في حديث لوكالة أنباء "العربي الجديد"، اطّلت عليه "طريق الشعب"، أن "الفساد الذي ينخر مديرية صحة نينوى والمؤسسات الحكومية الأخرى في المحافظة، هو السبب وراء التلكؤ والتأخير الحاصل في تنفيذ المشاريع الصحية وإعمار المستشفيات المدمرة منذ 6 سنوات".

ويضيف قوله أنه "بسبب هذا التلكؤ يفقد الكثيرون من المرضى حياتهم. فيما يضطر آخرون للسفر إلى الخارج بسبب غياب العلاجات والأجهزة الطبية".

ولا يقدر على السفر سوى أفراد الطبقة المتوسطة والمقتدرة مالياً. أما أبناء الطبقات المتوسطة والمعدومة فليس أمامهم إلا أن يسلموا أنفسهم للقدر وأن ينتظروا مصيرهم الحتمي في مستشفيات بنخرها

«العنبر» الإيراني بديلاً!

مجارش المشخاب تتوقف وتسرّح عمالها

متابعة - طريق الشعب

للتجارة، الأمر الذي أضر كثيرا بالمزارعين وأصحاب المزارش.

يقول محمد حسن، وهو صاحب مجرشة، أن "مخزوني من الشلب نفذ منذ شهرين. وبات لا أحد يأتي إلى المجرشة، ما اضطرني إلى تسريح العمال وإغلاق المجرشة لحين عودة زراعة العنبر إلى وضعها السابق".

أما حسن الشبلي، وهو أيضاً صاحب مجرشة، فيقول: "استوردت شلب العنبر الإيراني كحل بديل، لضمان استمرار عملي"، مؤكداً أن "العنبر الإيراني مقاربا بنسبة 70 في المائة لعنبر المشخاب، ومبيعاته أصبحت جيدة في السوق المحلية هذا العام".

بابل

مركز أمراض الدم لا يغطي الطلب

متابعة - طريق الشعب

المحافظة، يصل إلى أكثر من 1300 مصاب يتلقون العلاج في هذا المركز الوحيد، مبينا في حديث صحفي أن "المركز يجري الفحوص المختبرية الدورية للمرضى، ويقدم لهم العلاجات وقناني الدم حسب نسبة الإصابة".

ويلفت إلى أن "قراءة 70 في المائة من المصابين يتوزعون على الأقسمة والنواحي، وبعضهم يسكن في مناطق نائية، ويفتقر للمعلومات عن هذا المرض، فيتخلف عن الحضور وأخذ اللقاحات"، مشيراً إلى أنه "يتوجب على وزارة الصحة استحداث مراكز أخرى في شمالي المحافظة وجنوبها، لتسهيل عملية معالجة المرضى".

إلى ذلك، يؤكد مدير صحة بابل حيدر البيرماني، أنه "تم إدراج مشروع لبناء مركز لأمراض الدم الوراثية في شمالي بابل، ضمن خطة المشاريع للعام الجاري، إضافة إلى استحداث مركز مماثل في مستشفى الهاشمية جنوبي الحلة".

يشكو العديد من ذوي المرضى المصابين ب فقر الدم الوراثي (الثلاسيميا) في بابل، من زخم المراجعين في المركز الوحيد الخاص بعلاجهم في المحافظة.

ويقول سلام الجبائي، وهو والد إحدى المصابات بالثلاسيميا، أنه "نظراً للانتظار أكثر من 3 ساعات حتى نحصل على مكان لإعطاء ابنتي الدم"، مبينا في حديث صحفي أن "مركز أمراض الدم الوراثية يفتقر لوجود أماكن لجلوس المرضى وذويهم، ما يضطرننا إلى الوقوف على أقدامنا".

ويضيف قائلاً أن "مساحة المبنى صغيرة قياساً بأعداد المراجعين، وعدد الأسرة غير كاف، وأحياناً يتقاسم مريضان سريراً واحداً".

من جانبه، يقول نقيب الممرضين في بابل، د. عباس الجبوري، أن "عدد المصابين ب فقر الدم الوراثي في

متطوعون يرممون طريق السماوة - السلطان

متابعة - طريق الشعب



٥٠ كيلومتراً، لكنها تركت نحو ٣٠ كيلومتراً دون إكساء، ما اضطرنا إلى ترقيع التخسفات المتبقية"، مشيراً إلى أن مهندسا من سكان القضاء، زودهم

بادرت مجموعة من شباب قضاء السلطان غربي المنثنى، إلى ردم وتصليح الحفر والتخسفات المنتشرة على الطريق الرابط بين مدينة السماوة والقضاء. صاحب المبادرة فهد شيال، قال في حديث صحفي أن "العمل جرى بجهود تطوعية، بعد أن تبرع أحد المواطنين بـ ٦٠٠ ألف دينار، ثمن شاحنة (خبط)، موضحاً أن "الطريق يحتوي على تخسفات وتكسرات كثيرة، تسببت في حوادث سير". وأوضح أن "هذا الطريق مهم، كونه الوحيد الذي يربط بين السماوة وقضاء السلطان، وصولاً إلى مناطق البادية الحدودية مع السعودية"، مبيناً أن "شبابا وسائقي مركبات من أهالي المنطقة، ساهموا في إنجاز التصلحيات".

ولفت شيال إلى أن "الحكومة المحلية قامت بإكساء مسافة طويلة من الشارع، تصل إلى

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (حسن عبد محمد) دعوى في هذه المديرية لاضافة لقبه من (فراغ) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض يرجى مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (جومان فالح محمد) دعوى في هذه المديرية لتبديل اسمه من (جومان) الى (واش) فمن لديه اعتراض يرجى مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندى الكبي
مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العام

الأمم المتحدة تحذر من خروج الوضع عن السيطرة

أكثر من مليون لاجئ سوداني إلى دول الجوار



الخرطوم - وكالات

أكدت الأمم المتحدة، يوم أمس، أن ما يربو على مليون شخص فروا من السودان إلى الدول المجاورة، فيما يعاني السكان في الداخل من نفاذ الغذاء ويموت بعضهم بسبب غياب الرعاية الصحية بعد أربعة أشهر من اندلاع الصراع.

وألقى الصراع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية الدمار بالعاصمة الخرطوم وتسبب في وقوع هجمات بدوافع عرقية في دارفور، وهو ما يهدد بإدخال السودان في حرب أهلية طويلة الأمد ويزعزع استقرار المنطقة.

واقع مبرر

وقالت وكالات الأمم المتحدة في بيان مشترك، "الوقت ينفد أمام المزارعين لزراعة المحاصيل التي ستطعمهم هم وجيرانهم. الإمدادات الطبية شحيحة. الوضع يخرج عن السيطرة". كما يهدد القتال الدائر في السودان بجعل 1.5 مليون طفل فريسة للجوع بحلول أيلول، حسبما ذكرت منظمة "سيف ذا تشيلدرن" (أنقذوا الأطفال). وبحسب منظمة المساعدات هناك بالفعل "ثمانية ملايين طفل يعانون من الجوع في البلاد". وقال عارف نور مدير منظمة (أنقذوا الأطفال) في السودان، "لا يمكن زيادة التأكد على مدى خطورة الوضع في السودان. إنه أمر محبط، وأزمة هيبية للأطفال. نتحدث عن ملايين الأشخاص الذين يُطردون من منازلهم ويتروكون كل شيء

وإمامه ويأكلون وجبة ضئيلة كل يوم". وذكرت المنظمة أن عدد الأطفال الذين يتضورون جوعاً يزداد بواقع 17 ألفاً يومياً.

أضرار الحرب الكارثية

ويواجه الملايين الذين ظلوا في الخرطوم ومدن

منطقتي دارفور وكردفان عمليات نهب على نطاق واسع وانقطاعات طويلة الأمد للكهرباء والاتصالات والمياه.

وقالت إليزابيث ثروسل المتحدثة باسم مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في إفادة للصحف، "كثير من القتلى لم يتم جمع رفاتهم أو

صحيفة: أمريكا تطلب من إيران التوقف عن بيع طائرات مسيرة إلى روسيا

واشنطن - وكالات

ومصدر آخر مطلع على المحادثات، إلى أن الولايات المتحدة تضغط على طهران لوقف بيع الطائرات المسيرة المسلحة إلى روسيا، إذ تستخدمها موسكو في الحرب في أوكرانيا، وكذلك قطع الغيار لتلك الطائرات المسيرة. ولم يرد البيت الأبيض ولا وزارة الخارجية الإيرانية بعد على طلب من رويترز للحصول على تعليق. وذكرت الصحيفة أن تلك المناقشات تمت إلى جانب مفاوضات بشأن اتفاق

وتبادل السجناء الأسبوع الماضي. وسمحت إيران لأربعة أمريكيين محتجزين لديها بالانتقال من سجن إيفين إلى الإقامة الجبرية وهناك محتجز أمريكي خامس رهن الإقامة الجبرية في المنزل بالفعل. وقالت مصادر لرويترز الأسبوع الماضي، إن إيران قد تطلق سراح خمسة أمريكيين معتقلين في إطار اتفاق لإنهاء تجميد ستة مليارات دولار من الأموال الإيرانية في كوريا الجنوبية.

لندن - وكالات

ارتفع معدل البطالة في بريطانيا ليليلج 4.2 في المائة خلال الربع الثاني، مقارنة بالثلاثة السابقة، في حين يتسارع رفع الأجور، ما يندرج بتشديد بنك بريطانيا لسياساته مرة جديدة. وأفادت التقارير بأن عدد الأشخاص الذين لا يتمكنون من البحث عن عمل بسبب أمراض مزمنة بلغ "مستويات غير مسبوقة". وتواجه المملكة المتحدة تضخمًا بلغ حوالي 8 في المائة، وهو أعلى معدل للتضخم في مجموعة السبع، ويلقي بثقله على الأسر وعالم الأعمال.

معدل البطالة في بريطانيا الأعلى منذ الجائحة

لندن - وكالات

وأعلنت وزارة المال البريطانية في بيان، أن معدل البطالة في البلاد ما زال أقل مما هو عليه في "كندا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا ومنطقة اليورو". ورأى غريغوري روث من "كابيتال إيكونوميكس" أن "بنك بريطانيا سري الزيادة في معدل البطالة كإشارة إلى أن سوق العمل أخذ في التراجع، وهو ما يتماشى مع توقعاتنا بتشديد إضافي لمعدلات الفائدة بقيمة 25 نقطة أساس" قبل انتهاء تشديد السياسة النقدية لمحاربة التضخم.

وأدت التوقعات برفع سعر الفائدة مرة جديدة إلى تراجع في بورصة لندن الثلاثاء حيث رأى مستثمرون أن ذلك سيؤثر سلباً على الاقتصاد، ولا سيما على قطاع البناء.

هجمات دامية نفذها الاحتلال في مدينة نابلس وبلدة حوارة

القدس - وكالات

شن جيش الاحتلال ليلة أمس الأول، سلسلة اعتداءات دموية وحشية على مدينة نابلس، ما أدى إلى إصابة شابين قرب بلدة حوارة، وفي مخيم بلاطة للاجئين، وإصابة العديد بالاختناق في وسط مدينة نابلس، حول قبر يوسف، حيث اقتحم الجيش المنطقة لحماية عصابات المستوطنين الإرهابية.

ففي مخيم بلاطة، وحسب تقارير فلسطينية، اقتحم جيش الاحتلال المخيم، فجر الأربعاء، وقام بتفجير مقر تابع لحركة فتح، أصيب شاب بإصابات خطيرة جدا برصاص الاحتلال، أما جيش الاحتلال فقد زعم أنه فجر معملاً لصناعة عبوات ناسفة، وأنه وجد في المكان 15 عبوة جاهزة للتشغيل. وعند منتصف الليلة الماضية، أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال قرب حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس. وقال مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل، إن قوات الاحتلال أطلقت النار على شاب قرب حاجز حوارة، ما أدى إلى إصابته بعدة رصاصات، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال اعتدت على طواقم الإسعاف ومنعتها من الوصول إلى الشاب المصاب، قبل أن تعتقله.

وقالت مصادر محلية لوكالة وفا، إن قوات الاحتلال استولت على المركبة التي كان يستقلها الشاب المصاب.

إضافة إلى ذلك، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقية في نابلس، حيث قبر يوسف، لحماية عصابات مستوطنين اقتحموا المكان.

وأصيب عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال لتنايل الغاز السام المسيل للدموع، وأغلق الاحتلال شارع عمان بالسواتر الترابية.

وقال مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل، إن قوات الاحتلال منعت وصول مركبة إسعاف الهلال الأحمر إلى حالة سقوط في إسكان الأطباء واعتضت تقدم المركبة. وتابع أن طواقم الهلال الأحمر تعاملت مع إصابة شاب يقبله غاز في الرأس، و30 حالة اختناق بالغاز، وحالة سقوط، وحالة إخلاء لطفل 8 سنوات من إسكان روجيب إلى مستشفى رفيديا بعد سقوطه من علو داخل منزله، بالإضافة إلى إخلاء منزل بعد استهدافه بقنابل الغاز السام.

وزراء خارجية 6 دول عربية يناقشون الوضع السوري

القاهرة - وكالات

شهدت القاهرة، أمس الأول، اجتماعاً وزارياً للبحث في الشأن السوري، وذلك ضمن لجنة الاتصال الوزارية الخاصة المتعلقة بسوريا. وحضر الاجتماع كل من وزير خارجية سوريا، فيصل المقداد، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، ووزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، وكذلك وزير الخارجية اللبناني عبدالله بو حبيب.

وقال أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، في تغريدة على منصة "إكس" (تويتر سابقاً) إن الاجتماع انعقد في مقر الوزارة في القاهرة وإن "الحاضنة العربية تسعى جاهدة لإيجاد حلول ناجحة ومستدامة للأزمة السورية ووضع حد لمعاناة الشعب السوري الشقيق".

وفي أيار الماضي، شكل وزراء الخارجية العرب لجنة اتصال وزارية تضم عدة دول، من بينها الأردن والسعودية والعراق ومصر والأمين العام للجامعة العربية. وأوكل لهذه اللجنة متابعة تنفيذ بيان عمان واستمرار الحوار المباشر مع النظام السوري من أجل التوصل لحل شامل للأزمة.

وكانت سوريا قد استعادت قبل ثلاثة أشهر تقريباً مقعدها في جامعة الدول العربية، بعد أن كانت عضويتها مجمدة لأكثر من 11 عاماً. وحضر الرئيس السوري بشار الأسد قمة جامعة الدول العربية التي انعقدت في جدة منتصف أيار من هذا العام.

حصيلة حرائق هاواي تتجاوز 100 قتيل والبحث عن الضحايا يتواصل

متابعة - وكالات

تجاوزت حصيلة ضحايا حرائق هاواي، وهي الأكثر فتكاً منذ أكثر من قرن في الولايات المتحدة، 100 قتيل، على ما أعلنت أمس السلطات التي تواصل البحث عن الضحايا وباتت تتوافر لها مشرحة متنقلة في جزيرة ماوي.

ارتفاع عدد الضحايا

وبحسب أحدث حصيلة للسلطات، ارتفع عدد القتلى إلى 106 أشخاص، حدد خمسة منهم فقط بسبب صعوبة التعرف على الجثث. ولم يغط عمال الإغاثة الذين يبحثون بين أنقاض بلدة

كذلك، قدمت شكوى بحق شركة الكهرباء هاواي إلكتروك لأنها لم تقطع التيار الكهربائي، رغم ارتفاع خطر نشوب حريق والرياح العاتية المصاحبة لإعصار مر جنوب غرب ماوي وهددت بالتسبب في سقوط أعمدة الكهرباء.

وتأتي حرائق ماوي عقب ظواهر مناخية قصوى أخرى في أميركا الشمالية هذا الصيف، حيث لا تزال حرائق غابات مستعرة في أنحاء كندا.

وفي كاهولوي، على الساحل الشمالي للجزيرة، يقوم العديد من الطهاة بإعداد تسعة آلاف وجبة يوميًا، بمساعدة فريق كبير من المتطوعين.

وقال الحاكم، إن السلطات توتو تأمين ألفي مسكن في غرف فندقية أو مساكن خاصة لإيواء الناجين. ومن المرجح أن يستمر هذا البرنامج 36 أسبوعاً على الأقل. وستستغرق إعادة الإعمار وقتاً طويلاً. وتقدّر كلفتها بحوالي 5.52 مليارات دولار، وفقاً للسلطات الفدرالية.

شعورهم بأنه تم التخلي عنهم.

وقالت أنيليز كوشران (30 عاماً) وهي واحدة من عشرات سكان لاهائنا الذين اضطروا لإلقاء أنفسهم في البحر هرباً من النيران "ما حدث، في رأيي، نتيجة إهمال".

ولم تلق الشابة التي فوجئت بالدخان الأسود، على غرار العديد من جيرانها، أي تنبيه. أمضت ثماني ساعات في المحيط قبل أن تنجو بعد تشبثها بجدار صخري.

أثناء الحرائق، لم تجد التحذيرات التي أطلقتها السلطات عبر الإذاعة والتلفزيون نفعاً بالنسبة إلى كثير من السكان المحرومين من الكهرباء وانعدام التغطية. وبقيت صفارات الإنذار صامتة.

فتح تحقيق في إدارة الأزمة

وفي لاهائنا، تأخر بعض رجال الإطفاء بسبب عدم وجود مياه في الخراطيم أو انخفاض شدة تدفقها.

بايدن سيزور «في أقرب وقت»

ويعد أسبوع من اندلاع الحرائق في ماوي، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أنه سيزور هاواي برفقة زوجته جيل في أقرب وقت ممكن لتفقد الأضرار ومواساة الناجين.

وقال بايدن "زوجتي جيل وأنا سنزور هاواي في أقرب وقت ممكن"، مشيراً إلى حرصه على عدم "عرقلة" جهود الإغاثة.

وجاءت تصريحات الرئيس الديمقراطي البالغ 80 عاماً خلال زيارته مصنعا في ويسكونسن، وقد خصص مطلع خطابه للأوضاع في هاواي.

وقال بايدن الذي سارع إلى إعلان الحرائق في هاواي "كارثة كبرى" ما حزر أرضة فدرالية لاستخدامها في تقديم المساعدات، إنه تحدث مرارا إلى حاكم هاواي جوش غرين.

وقد أثارت طريقة التعامل مع هذه الكارثة الكثير من الجدل، فيما تحدث بعض السكان عن

لاهائنا التي أتت عليها النيران بشكل شبه كامل، بمساعدة كلاب مدربة، إلا حوالي ربع أراضي المنطقة، وما زالت أمامهم مساحة كبيرة يتعين العمل فيها.

وتخشى السلطات من ارتفاع عدد الضحايا بشكل كبير وقد حذرت من أنه قد يتضاعف. كذلك، لا يزال مئات الأشخاص في عداد المفقودين. وتمكن بعض السكان من تحديد مواقع أقاربهم مع استعادة الاتصالات تدريجياً في ماوي. ويشكل البحث عن الجثث في مدينة لاهائنا التي كان يبلغ عدد سكانها 12 ألف نسمة قبل الكارثة، عملاً شاقاً.

وكان الحريق هائلاً لدرجة أنه أذاب المعدن: دُمّر أكثر من ألفي مبنى وأحرق العديد من المنازل تماماً. ودعي أقارب المفقودين إلى الخضوع لاختبار الحمض النووي للمساعدة في التعرف على الجثث. ووصل الثلاثاء إلى جزيرة ماوي موظفون من وزارة الصحة الأميركية مع مشرحة متنقلة، بحسب ما أفاد مصور في وكالة فرانس برس.

النفائيات تبتلع الشوارع

إضراب عمال النظافة في الفاو يتواصل وحكومة البصرة تنتظر قرارات مركزية

بغداد - طريق الشعب

يواصل عمال النظافة في مدينة الفاو بمحافظة البصرة إضرابهم لليوم الثامن على التوالي، احتجاجاً على خفض رواتبهم بعد التثبيت، الأمر الذي تسبب بتراكم النفائيات بشكل كبير في مناطق البلدة.

اجور هزيمة

يقول محمد حسين الراشد وهو احد العمال المضربين، ان اجور عملهم هزيمة مقارنة بطبيعة العمل المستمرة على مدى أيام الاسبوع، في ظل الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة.

ويذكر الراشد لـ "طريق الشعب" ان "البصرة من المحافظات شديدة الحرارة والرطوبة، ومع ذلك فعمال النظافة تفرض عليهم مواصلة العمل مقابل اجور باتسة لا تتجاوز 190 ألف دينار شهرياً، مع غياب تام لجميع متطلبات السلامة".

ويفيد بان "جميع عمال النظافة الذين جرى تثبيتهم على الملاك الدائم عبروا عن فرحتهم بذلك الإجراء، طناً منهم ان وضعهم المعيشي سيتحسن مع توفر ضمانات العمل واحتساب مخصصات الخطورة".

ويردف كلامه، انهم وبعد اجراءات التثبيت لم يتحسن وضعهم، بل ساء مقارنة بما كان عليه أيام العمل بصفة عقد، موضحاً ان "رواتب بعض العمال خفضت من 300 ألف دينار عندما كانوا عاملين بعقد الى 190 ألفاً بعد التثبيت".

ويلفت الى ان "شدة عمل عمال النظافة تبلغ اضعاف ما كانت عليه في أيام المناسبات والاعیاد، ومع ذلك

وزارة العمل:

تنفيذ قانون الضمان للعمال يبدأ في أيلول

بغداد - طريق الشعب

حددت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، شهر أيلول المقبل، موعداً لدخول قانون الضمان الاجتماعي حيز التطبيق. ويقول المستشار الإعلامي لوزير العمل كاظم العطاوي في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب"، إن "قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال يعد الأهم وسيخدم شريحة واسعة من العاملين بالقطاع الخاص، ومن المؤمل أن يتم توقيعه من قبل رئيس الجمهورية خلال الأيام القليلة المقبلة". وبيّن أنه في حال التوقيع من قبل الرئاسة على القانون، ستتم إحالته إلى جريدة الوقائع العراقية، ليدخل حيز التنفيذ لتباشر الوزارة

اتخاذ إجراءات تطبيقه، متوقعاً أن يدخل القانون حيز التطبيق، خلال أيلول المقبل، وداعياً العاملين بالقطاع الخاص إلى استثماره لما يتضمنه من امتيازات وحماية لا تقل عن نظيره الحكومي. ويذكر العطاوي، أن "القانون سيُسهم بخلق بيئة عمل مشجعة لكل أرباب العمل والعمال، وسيخلق حال دخوله حيز التنفيذ، طفرة نوعية في عمل القطاع الخاص، منوهاً بأنّ "الوزارة ستكون لها فرق عمل وجولات تفتيشية مستمرة من أجل تطبيق القانون وضمان كل العاملين في القطاع الخاص ببقدراته وامتيازاته".

ويذكر ان مجلس النواب صوت على قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في 10 من ايار هذا العام.

نقابة عمال الموائى تشارك في ندوة اقليمية

بغداد - طريق الشعب

بدعوة من الاتحاد الدولي للنقل - المكتب الاقليمي للمنطقة العربية (اي في اف) شاركت النقابة العامة لعمال الموائى في العراق التابعة ل-اتحاد نقابات عمال العراق الممثلة برئيسها سالم محسن مهدي، في الندوة اقليمية حول "الاتصال العادل في المنطقة العربية" التي اقيمت في عمان - الاردن أيام 4-6 آب الجاري.

وقد بدأت الندوة بكلمات افتتاحية ألقاها رئيس الاتحاد العربي للنقابات سعد شاهر والمدير التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل للمنطقة العربية بلال ملكاوي.

وشارك في الندوة مجموعة من ممثلي النقابات

العالمية والمجتمع المدني والشخصيات الأكاديمية والحكومية المهتمين بقضايا التغير المناخي والمواضيع الأخرى ذات الصلة كتمويل الانتقال العادل وقضايا النوع الاجتماعي والشباب والنزوح والهجرة الداخلية، وغطت الجحوث والدراسات للشخصيات المشاركة، احوال المنطقة العربية. وقد عُرضت أهم الأليات لايقاف الانبعاثات الكربونية، فضلا عن عرض اهم القوانين والمواثيق والمحلية والإقليمية والدولية في هذا الخصوص.

وقدمت بعض المقترحات المهمة كتمويل صندوق التغير المناخي وتعويض الدول المتضررة وعودة الولايات المتحدة الاميركية الى اتفاقية باريس 2015 للتغير المناخي. كذلك تحقيق العدل والمساواة بين دول الشمال والجنوب.

اين قانون الضمان يا برلمان؟

نورس حسن

في سوق الشورجة وسط بغداد واثنا حديث صحفي مع العمال الحمالين، تحدث لي احدهم قائلاً: "قربت الانتخابات وبدأت رحمة الله باطلاق الوعود الكاذبة"، ليضيف اليه زميله: "مثل عود قانون الضمان بأن حتى أبو الكسي راح يكون مضمون".

لم اتفاجأ بهذه التعليقات التي استقبلها بقية العمال في المكان بأريحية، معربين عن تضامنهم مع زملائهم في ما عبروا عنه.

فعلى الرغم من تصويت مجلس النواب في 10 أيار الماضي على قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، وحملت الترويج لتطبيق القانون بالرغم من الملاحظات التي أبدتها عدد من الاتحادات والنقابات العمالية، الا انه لم ير النور حتى الان.

وأخيراً توقع المستشار الإعلامي لوزير العمل كاظم العطاوي ان يدخل القانون حيز التنفيذ "مطلع شهر أيلول المقبل"، في ما حمل نواب لجنة العمل البرلمانية رئيس الجمهورية مسؤولية "التأخير، والتجاوز على التوقيتات الدستورية". وقد وضع هذا وذاك المتابعين والوسط العمالي في حيرة، وهم يتسائلون عن مصير قانون التقاعد والضمان الاجتماعي بعدما شرع البرلمان؟

ولا يقتصر الامر على ذلك. فاعضاء لجنة العمل البرلمانية بعيدون كل البعد عن قضايا العمال وهمومهم، التي وعدوا اثناء حملاتهم الانتخابية بأن يضعوها نصب أعينهم. وحتى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي كان يديرها سابقاً رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني، تنصرف الى جعل نفسها نافذة لتسديد مستحقات الرعاية الاجتماعية البخسة.

لقد اعتادت جماهير العمال اثناء الحملات الانتخابية، ان ترى وجوه المسؤولين باسمها وتسمع وعودهم السخية بتحقيق المطالب المشروعة التي يطرحونها، مثلما اعتادت ألا ترى بعد الانتخابات وإشغال المناصب، سوى صور المترشحين المتناسفين أنفسهم مملأً جدران المحلات والمناطق القريبة ولا تجد من الفائزين من يعمل على تنفيذ ما وعد به تلبية لمطالبهم القانونية.

العمال في العالم

قوات الاحتلال تمطر العمال الفلسطينيين بالرصاص

متابعة - طريق الشعب

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مؤخرا، الرصاص نحو عدد من العمال، واحتجزت 3 نساء عاملات بمحاذاة جدار الفصل العنصري المقام فوق أراضي قرية رمانة في جنين. وبحسب معلومات اوردتنا وكالة "القدس" فإن تلك القوات لاحقت العمال، وسط إطلاق الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة عامل برضوض، واحتجاز 3 نساء لعدة ساعات.

عمال النظافة في فرنسا يواصلون اضرابهم

متابعة - طريق الشعب

في فرنسا فاضت حاويات القمامة وتفشيت الروائح الكريهة لتزكم أنوف سكان فرنسا جراء اضراب عمال النظافة عن العمل المستمر منذ أكثر من اسبوعين.

وغيرت أكوام القمامة المتراصة في شوارع باريس ملامح العاصمة الفرنسية ومدن فرنسية أخرى بسبب إضراب عمال النظافة احتجاجاً على قانون التقاعد المثير للجدل وتسبب تكدس القمامة في انتشار الروائح.

وعملت السلطات بحسب معلومات نقلتها وكالات أبناء على "تجنيد شركات نظافة الخاصة غير المرئية إلى الان، خوفا من ضرب السياحة في فرنسا، داعين العمال إلى ائهاء الاضراب والعودة إلى العمل دون اي اجراءات تنفيذ مطالبهم".

وأشد المسؤل الأول عن نقابة "الكونفيدرالية الفرنسية الديمقراطية للشغل "سي إف دي تي" لورون بيرجي، مستوى التعبئة الذي بلغته الإضرابات العمالية في البلاد ضد مشروع إصلاح نظام التقاعد.

من جهة، أشار الأمين العام للكونفيدرالية العامة للشغل "سي جي تي" فيليب مارتينيز إلى أن عدد المشاركين في الإضراب "سيتجاوز المليون عامل".

حماّلون بشهادات جامعية واطفال تركوا مدارسهم يكدحون تحت أشعة الشمس الحارقة

بغداد - طريق الشعب

تحت اشعة الشمس الحارقة، يواصل المئات من الحمالين في سوق الشورجة من مختلف الاعمار، عملهم في جرّ العربات ومنهم من اتخذ ظهره وسيلة لنقل البضائع، شاكين من ان "قضايا العمال وكل ما يواجهونه تصبح حديث المسؤولين في أيام الانتخابات فقط، لمن اجل كسب الاصوات لا أكثر"، مضيفين ان ظروف الحياة الصعبة وقلة فرص العمل دفعت الكثير منهم، خاصة من فئة الخريجين إلى الاستمرار بالعمل في هذه المهنة الشاقة، على الرغم من الاجور الزهيدة التي يتقاضونها.

ويذكر قاسم حمود (57 عاما) انه يعمل عمالاً في سوق الشورجة منذ 8 سنوات: "اجلس منذ الساعات الاولى من الصباح على حافة عربي مع مجموعة كبيرة من الحمالين مختلف الاعمار في

انتظار طلبات الزبائن او اصحاب المحال الراغبين بنقل بضاعتهم".

يقول حمود لـ "طريق الشعب": "لم اتمكن من الدراسة وتعلم القراءة والكتابة بسبب حاجة عائلتي الى من يعيلهم خاصة وانه أب لاربعة بنات وشابين، جميعهم تلاميذ مدرسة باستثناء بنتين اكملتا دراستهما الجامعية.

ويعوّل هذا الاب الكادح "على ابنتي بعد اكمال دراستهم في تحمل المسؤولية، اذا ما عجزت عن العمل"، مشيراً الى "ان فرص العمل قليلة وان هناك الكثير من الشباب الخريجين مختلف التخصصات يعملون حمالين في سوق الشورجة، ومنذ عقود".

وحول وارده المالي يذكر "لا يتجاوز في احسن الاحوال 25 الف دينار في اليوم، وهناك ايام كثيرة حصلت فيها على مبلغ 5 آلاف دينار فقد".

ويخصو الضمان الاجتماعي للعمال، لا

يعلم حمود شيئاً عن ذلك، مشيراً الى ان "هناك الكثير من الشخصيات يزورون السوق في ايام الحملات الانتخابية ويعدوننا خيراً ثم يخفون بعد ذلك".

اما التعامل ماجد علي (30 عاما) فيقول: اكملت دراستي في معهد الفنون الجميلة - قسم السيراميك قبل 5 اعوام، ولم اتمكن من الحصول على اي فرصة عمل على الرغم من المحاولات المتكررة، ووعود المسؤولين، مشيراً الى ان "هناك محاولات دفع مقابلها مبالغ مالية ولم يحصل على اي فرصة عمل مضمونة، ولم يتمكن من استرجاع أمواله".

وعن طبيعة عمله في سوق الشورجة يفيد بانه يعتمد على قوة جسده في نقل بضائع الزبائن واصحاب المحال التجارية، فعربات الحمل في بعض الايام ينجح دخولها الى السوق".

وعن عمله كحمال في السوق يقول: "اكملت دراستي وانا اعمل حمالاً،

عربته وهو يتوسل المارة بالسماح له بحمل البضاعة بالنباية عنهم. ويقول بلهجتة البسيطة لـ "طريق الشعب" ان "الناس في السوق مجالهم لي اصغر وما اكدرا اشيل البضاعة".

وينوه الى انه لم يدخل المدرسة ويعمل مع اخيه الاكبر حمالين في سوق الشورجة بالتناوب بين الصباح والمساء.

ويذكر ان "العربة التي يجرها تعود لآخيه، وانه يعمل في خدمتة الصباحي لان اخاه يعمل عامل خدمة توصيل في احد المطاعم وعند انتهاء عمله هناك، يأتي إلى هنا لتسلم العربة والعمل حمالاً في السوق".

تاج الدين، يقول "احصل من عملي هذا على مبلغ لا يتجاوز 20 الف دينار يومياً، وعند الانتهاء اذهب الى البيت واسلم دخلي الى والدتي التي تعاني مرض السكر بعد فقدان اخي الاكبر في مرض كورونا وترك عائلة تتكون من طفلين وارملة".

في الجدل الإسرائيلي بشأن «التسهيلات الممنوحة» للسلطة الفلسطينية

يلتقي التياران المشكلان للائتلاف الحكومي في «إسرائيل» حول هدف واحد هو منع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة، والحوؤل دون قيام الشعب الفلسطيني بممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره بنفسه. وشهد اجتماع «الكابنت» الإسرائيلي يوم الأحد 6 آب الجاري انقساماً بين تياري اليمين المتطرف واليمين الأكثر تطرفاً في الحكومة والائتلاف الحاكم حول معنى وحدود وجدوى تقديم «تسهيلات» اقتصادية ومالية وأمنية وغيرها للسلطة الفلسطينية.

عرب الرنتاوي

الاجتماع كان مخصصاً لهذه الغاية، لكن وقوع عملية «تل أبيب» الفدائية قبل ساعات من انعقاده طغى على جدول الأعمال، وأعاد مؤقتاً البحث في عمق مسألة التسهيلات وإقرارها.

الخلاف بهذا المعنى لا يبدو جديداً أو طارئاً، فمنذ تأليف الحكومة ونحن نتابع فصول هذا الجدل الذي فرز الائتلاف إلى تيارين: الأول يقوده نتنياهو وتيار في الليكود، والآخر يقوده رمزا الصهيونية الدينية الأكثر فحاجة: سموتريتش وبين غيرهم: الأول ينطلق من الحاجة الإسرائيلية إلى الإبقاء على السلطة الفلسطينية، والآخر ينطلق من حاجة المشروع الابتلاعي والزحف الاستيطاني إلى دفعها نحو الانهيار والاستعاضة عنها بما يكن تسميته: «الإمارات الفلسطينية غير المتحدة»، أو بتعبير آخر «روابط المدن» التي تستحضر على نحو أوسع تجربة «روابط القرى» في سبعينيات القرن الفائت.

يلتقي التياران حول هدف «أسمى» واحد: منع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة، والحوؤل دون قيام الشعب الفلسطيني بممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره بنفسه فوق ترابه الوطني، بيد أنهما يتباعدان تحت هذا السقف العريض، وتنشأ بينهما خلافات في «تقدير الموقف واللحظة»، وفي الأمان التي يتعين على «إسرائيل» دفعها إن أقدمت على سلوك هذا الطريق أو ذلك.

نتنياهو كان واضحاً: لا مجال لدولة فلسطينية بين النهر والبحر، وأولوية حكومته، كما قال، تتجلى في «نزع هذا الحلم من مخيلة الفلسطينيين»، ولم يترك مناسبة إلا وأكد فيها رفضه المنطق الفلسطيني - العربي - الدولي، الناظر إلى «السلطة» بوصفها نواة دولة وخطوة على طريقها. وقد حدد وظائف السلطة أو أعاد تعريف وظائفها وتلخيصها بثلاث:

الأولى: كونها وكيلاً أميناً لـ «إسرائيل» تتولى عبر آليات «التنسيق الأمني» ملاحقة المقاومين والناشطين، وتحديد في مناطق الكثافة السكانية، كالمخيمات وقصبات المدن والبلدات الفلسطينية.

الثانية: كونها جهة منوطاً بها ترجمة ما يمكن تسميته «الترانسفير القانوني» من خلال منحها لأكثر من 5 ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة جوازات سفر فلسطينية، لأن «إسرائيل» لا ترغب في ذلك ولا تريد، ولأنه سيصعب عليها، وإن بعد حين، مقاومة الضغوط لتخليص هؤلاء الفلسطينيين من وضع «الstateless».

والثالثة: تحمل أوزار وأعباء وكلف الخدمات المقدمة للشعب الرازح تحت نير احتلالها، من خدمات صحية

وتعليمية وطرق وبنى تحتية وغيرها.

أما الفريق الثاني، الأكثر فاشية ودموية، فينطلق من أولوية «حسم الصراع» واغتنام فرصة فرض الحل الإسرائيلي النهائي من جانب واحد. هذا الفريق لا يتوقف طموحه عند ضم القدس والأغوار والمنطقة (ج)، بل يريد أيضاً بسط «السيادة الإسرائيلية» على الضفة الغربية بأكملها، وهو بهذا المعنى لا يقيم وزناً أو حساباً للسلطة ووظائفها الثلاث التي حددها نتنياهو، بل يفضل التعامل مع «إمارات المدن الفلسطينية المعزولة» كل واحدة على حدة. وبخلاف فريق نتنياهو، فإن هذا التيار يبدو أقل اكتراثاً برود أفعال المجتمع الدولي والولايات المتحدة وضغوطاتهما.

لم يترك قادة هذا الفريق «فراغاً» في الرواية الإسرائيلية حول مصير أكثر من 5 ملايين فلسطيني بعد قرارات الزحف والضم الاستيطانية؛ فسموتريتش ترك أهل الضفة والقضاء والقدس أمام خيارات ثلاثة:

الأول: التكيف مع الاحتلال والقبول بوضعية «مقيم»، وليس «مواطناً»، والانصياع إلى قوانين الاحتلال والانضباط

وفقها.

الثاني: السجن أو القتل لمن يصر على مقاومة الاحتلال ويسعى وراء «التحرير» و«العودة» و«تقرير المصير».

الثالث: مساعدة من لا يرتضي بالخيارين الأول والثاني في البحث عن بلد ثالث يستضيفه وتهجيره إليها.

ولطالما كان واضحاً أن تيار اليمين الأكثر فاشية لا يكتفي بفرض خياراته العنصرية على الفلسطينيين من أهل الضفة والقطاع، بل يسعى جاهداً لمدها على استقامتها لتطال فلسطيني 48، سكان البلاد الأصليين، الذين يحتفل العالم بيومهم. وقد كان لسموتريتش ما أراد، حين طلب تجميد ميزانيات التعليم والتطوير للوسط العربي، وقلص ميزانيات الخدمات لفلسطيني الشرقي من القدس المحتلة.

سموتريتش يؤمن، كما يبدو، بـ «وحدة الساحات الفلسطينية» على طريقته، فالعقاب لا يستثنى جماعة فلسطينية دون أخرى، وعنصريته لا تعترف بالخط الأخضر. ومع ذلك، تجد من بين الفلسطينيين من لا يزال «يسخر» أو «يقبل من شأن» شعار «وحدة الساحات».



مروحة اللقاء بين التيارين أوسع بكثير من مروحة الخلاف، وأهدافهما المشتركة كافية لافتراض بقاء هذا الائتلاف لردح أطول من الوقت، فكلاهما يضع تهويد القدس وأسرلتها في صدارة أولوياته، بما في ذلك مقدساتها الإسلامية والمسيحية، وكلاهما على الأقل يتطلع إلى ابتلاع المنطقة (ج) من الضفة الغربية (60% من مساحتها)، وهو مستعد لدفع فاتورة الضم والإلحاق.

وكلاهما يرغب في تفريغ هذه المنطقة الشاسعة من الأرض الفلسطينية المحتلة من سكانها القلائل. لهذا، عقال ضد القرى والبلدات الفلسطينية، والأهم من كل رأينها يمدعان سياسات التهجير القسري لسكان القرى وتجمعات الأطراف ودفعهم إلى الانتقال إلى المنطقتين (أ و ب)، ويتركان المهمة لبين غيرهم وميليشياته النظامية: حرس الحدود، وغير النظامية؛ شبيبة التلال وكل من على شاكلتها. وكلاهما يدعم عنف المستوطنين المنفلت من كل عقال ضد القرى والبلدات الفلسطينية، والأهم من كل هذا وذاك، أنهما متوافقان على تعزيز «البنية التحتية» للضم و«بسط السيادة»، من خلال شبكة معقدة من الطرق والشوارع وسكك الحديد و«المنتزهات والمحميات

ثوار انتفاضة هور الغموكة... ثوار من الزمن الآخر

العارفية، وعند وصوله لبغداد اقتضت الضرورة لإقامة جهاز سري سمي (خط حسين)، وجرى لاحقاً تغيير اسمه إلى (خط هاشم)، حتى لقب خالد أحمد زكي بـ (أبو هاشم). وكان دور هذا الجهاز أن يقوم بالمهام الخاصة من استخبارات ومراقبة وتأمين السلاح، والبداية بالتدريب على استعماله والقيام بمهام الحماية. وكان السيد درعان (منعثر سوادى) الذي استشهد هو الآخر في المعركة، وهناك أشخاص آخرون لم يشاركوا في المعركة الفاصلة مع القوات الأمنية وقد أصيبوا بالذعر؛ هم كل من: عيود خلاطي وحسين ياسين وموسى عطية، تركوا المجموعة في اليوم الثاني. من خلال هذا البحث الموزج أحاول أن ارسم قراءة عن انتفاضة الأهوار، التي وقعت ضمن أخطر المنعطفات التاريخية حقبة الستينيات، في وقت تنامي الصيغة الشيوعية المقاتلة وكسر القاعدة. هذا التحدي الذي أسهم بقوة في طمس أو منع العقل العراقي من التعرف على ذاتيته التي كانت تتطلب أن يظطلع الإنسان مفرده فيتحمّل مغبة وثقل الاختراق الدهري وسط المعاكسات الثقيلة والراسخة في العقل والسلوك. فانتفاضة الأهوار هي بداية نشأة وصيرورة في قلب المستقبل، لها قواعدها التي رسمتها وهي من تؤسسها لتحقيق أهدافها وفق مفاهيم ومقاييس الشيوعية.

والثالث الأصغر بقيادة أمين الخيون. كما لا ننسى الشخصية الأسطورية موسى عطية، فضلاً عن دور ضابط الصف المقاتل حسين محمد حسن السويدي الذي شارك عام 1963 في انتفاضة الرشيد مع حسن سريع. ولدور محسن نايف الذي ارتبط بانتفاضة فلاح الغموكة، وهناك أيضاً عبد الجبار علي جبر الشمري؛ الذي فقد كفه وهو يعيد قنبلة يدوية وقعت وسط مجموعته في معركة هور الغموكة، ولولاه لقتل جميع رفاقه، وكذلك يجب أن لا يُنسى علي حسين بويجي، ذلك الشاب اللاهي الضحوك من أبناء مدينة الثورة (الصدر حالياً)، وتوفى في ظروف غامضة، ولا ننسى عقيل حبش ودوره في الانتفاضة، إلا أن الظروف لم تكن بجانبه فتم إلقاء القبض عليه من قبل الشرطة السيارة أولاً، فضلاً عن دور عبد الأمير الركابي الذي تخاذل فيما بعد وتعاون من اللجنة التحقيقية بعد إلقاء القبض على المجموعة. فضلاً عن دور ابن محلة الدورين في بغداد عبد الله شوازي، ومن استشهدوا في المعركة خالد أحمد زكي ومحسن حواس، هما من قاتلا ببسالة ورضى مذهلين. قاد معركة هور الغموكة الشهيد خالد أحمد زكي، الذي ترك العمل مع البروفسور رسل وعاد للعراق لقيادة تجربته في الكفاح المسلح ضد نظام السلطة

الكردية قبل تصفية القيادة المركزية عام 1969. وقد فقد أمين الخيون أخيه نائب الضابط في القوة الجوية جميل الخيون في ظروف غامضة، ولم يعرف عنه أي شيء لحد الآن. وحالة أمين الخيون لعبت فيها قلة الخبرة، وعدم توفر الأشخاص المناسبين للمهمة، إضافة إلى الأخطاء التي كانت في هذا المجال الدقيق، غير قابلة للاستدراك وسرعان ما تنتهي إلى انهيار التجربة وفشلها.

أما جماعة الفرات الأوسط من تنظيم الكفاح المسلح فكان موسى تاج الدين أكثر أعضاء المنظمة أهمية، وقد عقدت له عدة لقاءات بخالد أحمد زكي في الحديقة العامة قرب المحطة المعالية في الكرخ، ثم اللقاءات استمرت في بيت (شهاب) في الحرية الثانية. فضلاً عن جماعة (كوادر الحزب) أو (فريق الكادر اللينيني) المتمثل بعزير الحاج وحسين الكمر. وكان لكثرة الانشقاقات قد تعرض البعض للتجميد من قبل الحزب (اللجنة المركزية)، فبدأ بتشكيل كتل (وحدة اليسار)، وهكذا كان الحزب عموماً، يضم قبل انشقاق القيادة المركزية في 17 أيلول 1967 ثلاث كتلات هي: (القيادة المؤقتة) أو (مصباح) و(فريق من الكادر اللينيني) و(وحدة اليسار). الأول يتزعمه عزيز الحاج وحسين الكمر، والثاني يقوده نجم،

الفعلي لتيار العراقي، ضمن ظاهرة الاتجاه إلى العمل المسلح، وتصوراته ومحاولاته بهذا الخصوص، تعود إلى أوقات مبكرة، ترجع لما قبل تأثيرات أمريكا اللاتينية وجيفارا، فأمين كان من المشاركين في المقاومة المسلحة التي جوبه بها انقلاب 1963 البعثي عام 1963 في الكاظمية شمال بغداد، حين قام مع رفاقه باحتلال مركز الشرطة هناك، واستولوا على أسلحته وجابهوا الحرس القومي ودبابات الانقلابيين. وكان هنالك في خلفية المشهد أيضاً أبو جعفر المناقبي، والشخصية المتفانية من دون حساب، أو نوري كمال العاطفي الذي صفى على يد ناظم كزار، أو الملازم فاضل عباس، ومن بين هؤلاء لم يشارك الأول والثاني، في العمل المسلح بأي درجة... في حين كان الملازم فاضل عباس قد شارك في القاعدة الأولى مع أمين الخيون، وكان المشرف على التدريب على الأسلحة. وهو بالمناسبة من الهارين من سجن الحلة).

علينا أن لا نغفط ونغفل دور الخيون في الدواية كليباً في مجريات العمل المسلح في الأهوار وما أطلق عليه اسم (منظمة الكفاح المسلح)، وهي المنظمة التي ظلت قائمة حتى بعد مجيء حكم البعث للسلطة عام 1968 وهروب أمين الخيون من السجن في الموقف العام في باب المعظم بمساعدة حارس ينتمي إلى الحركة

نبيل عبد الأمير الربيعي

كانت انتفاضة الأهوار قد وقعت ضمن أخطر المنعطفات التاريخية في عموم تاريخ العراق، وكان ثوار الانتفاضة أمثلة من نوع آخر، فالانتفاضة المسلحة التي قامت في الأهوار وقتها استمرت برميتها التي نجمت عنها، وخاصة بفرديتها، فالفرد الذي ينمو مع الأيام والوقائع انتهى بنهاية الحدث وتحول إلى ذكرى مستحيلة التكرار، والأشخاص صاروا حاضرين ملحقين بالحدث، كما هو حال الناصر خالد أحمد زكي، الذي كان يمتلك صفات القائد بشجاعته وملكانته الشخصية، أو منجزه الحقيقي وحدود ما فعله، إلا أنه لم يكن مؤهلاً جسدياً للعمل الصعب الشاق في الأهوار، والنزعة الإرادية في هذا المجال، لم تكن مفيدة دائماً ولا فعالة، بسبب ضخامة الصعوبات وتعديدها، بينما وضع في الظل اسم شخص لعب الدور الأهم في كل تجربة الكفاح المسلح، وتميز بروح تطابق اللحظة التي مارس نضاله خلالها، وكان متميزاً وقيادياً ومشاكساً قرمطياً غريب الأطوار هو أمين الخيون.

في ص 66 يتذكره الكاتب عبد الأمير الركابي في كتابه (انتفاضة الأهوار المسلحة في جنوب العراق 1967/1968م) قائلاً: (أمين الخيون هو حقاً الممثل



هل يذهب برشلونة وديمبيلي للمحاكم؟

برشلونة. وكالات

أكدت صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، إن قيمة عقد عثمان ديمبيلي مع باريس سان جيرمان تحددت بأن يحصل برشلونة على 25 مليون يورو، و15 مليون للاعب الفرنسي و10 مليون لموسى سيسوكو وكيل اللاعب. وأشارت الصحيفة إلى أنه كان من المفترض أن يحصل وكيل ديمبيلي على هذا المبلغ بشرط حدوث ظروف معينة، وإدارة البرسا رأت أن هذا لم يحدث، لذلك قررت عدم دفع المبلغ. وأكدت الصحيفة أن برشلونة مستعد للذهاب إلى المحكمة في أزمة اللاعب الفرنسي مع وكيل أعماله.

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

دوري السلة النسوي فقير.. لكنه واعد

منعم جابر

خطوة جيدة تلك التي أقدم عليها الاتحاد العراقي لكرة السلة عندما أقدم على تنظيم منافسات بطولة دوري كرة السلة بعد سنوات عجايف أهملت فيها المنافسات النسوية. لكنها بدأت تعود تدريجياً وفي بعض الألعاب ومنها كرة السلة النسوية، وعلى الرغم من فقر المنافسات واقتصار عدد الفرق على ستة إلا أنها بداية مطلوبة، خاصة وأن أغلب الفرق والأندية المعروفة لم تشارك في منافسات الدوري السلوي هذه مثل الزوراء والجوية والأمانة والشرطة والميناء والسلام وبعض أندية الجنوب.

إلا أن هذه المنافسات فتحت الباب لتواجد اللاعبات المحترفات من دول الجوار بواقع لاعبة في كل فريق وهذه خطوة موفقة حيث من الممكن أن تفتح أبواب الاحتراف في المستقبل للاعبات يساهمن في تشجيع اللعبة وفتح آفاقها في ملاعبنا واندبيتنا لتكون أساساً يساهم في نهوض اللعبة وتطورها، والفرق التي تساهم في منافسات الدوري السلوي لهذا الموسم هي أندية أكاد عينكاوة وسنحاريب وغاز الشمال ونادي سايبس وافروبيت ودريندخان، وهذه الأندية من إقليم كردستان وليس هناك أندية من بغداد او من الجنوب، ولا توجد أندية من المنطقة الغربية، وهذا العمل يساهم في انعدام تحفيز المرأة في المشاركة في لعبة كرة السلة من بقية المناطق والمحافظات عدا كردستان، وتتواصل اليوم منافسات بطولة الدوري السلوي للسيدات في الإقليم ونأمل أن تساهم هذه البطولة المقامة في الإقليم لتشكيل حافزاً نفسياً لباتناتنا لتنفيذ دورهن وتحريك اندبتهن في بقية المحافظات من أجل المساهمة الفعالة في تحريك عجلة كرة السلة النسوية في عموم الساحة العراقية وممارسة التحدي بكل اشكاله لنشر عموم الألعاب الرياضية ومنها كرة السلة. إننا كإعلام رياضي نطالب الأندية الرياضية في بقية المحافظات بالعمل من أجل تفعيل الفرق الرياضية السلوية ومشاركاتها في السباقات والمنافسات الودية والرسمية وحث فتياتنا على المشاركة في النشاطات الرياضية المختلفة ونطالب وزارة الشباب والرياضة بدعم الأندية المشاركة في ألعاب البنات وتوفير الحوافز والدعمات المادية والمعنوية من خلال إعطاء منح إضافية للأندية التي تدعم النشاطات الرياضية النسوية وكذلك توفير وسائل نقل للاعبات من بيوتهن إلى مناطق تدريبهن، وهذا سيشكل حافزاً قوياً وفعالاً لباتناتنا للمشاركة في النشاطات الرياضية. ونجد ان هذا الاهتمام بالرياضة النسوية سيوفر لباتناتنا أحسن الظروف المناسبة لممارسة الرياضة، ويدورنا نبارك للاتحاد العراقي لكرة السلة ان يمارس دوره في تنشيط اللعبة وتوفير مستلزمات ممارستها والتنسيق مع مديريات التربية والرياضة المدرسية للعمل المشترك لرفع كفاءة بناتنا الرياضية ولتكن كرة السلة هي المنطلق لتحسين وتطوير الأداء البناتي وإشراف كفاءات تدريبية متخصصة لمختلف الألعاب الرياضية. علماً نجد أن الكثير من المبدعات في المحافظات والمدن العراقية يتميزن بالكفاءة والقدرة والإجادة في مختلف الألعاب الرياضية ولديهن الرغبة والاستعداد للمشاركة في الفعاليات الرياضية النسوية على أن توفر لهن الحوافز والتشجيع المناسب. ويسرنا ان نبارك لفتيات غاز الشمال لفوزهن ببطولة دوري كرة السلة وتقديهن المستوى المطلوب والمشرّف مع أجمل الاماني لبقية الأندية العراقية بان تشكل هذه البطولة حافزاً مهماً وفعالية قادرة على استقطاب بناتنا لممارسة الرياضة بكل اشكالها.. ولنا عودة.

منتخبنا الوطني يواجه الهند في كأس ملك تايلاند



بغداد. طريق الشعب

وضعت قرعة كأس ملك تايلاند الـ 49 التي جرت، أمس الأربعاء، في مدينة شانغ ماي التايلاندية والتي يشارك فيها منتخبنا الوطني للفترة من 4 لغاية 11 من أيلول المقبل، أسود الرافدين بمواجهة المنتخب الهندي. وذكر بيان لاتحاد الكرة أن "مدينة شانغ ماي التايلاندية، استضافت مراسم قرعة كأس ملك تايلاند الـ 49 والتي ستقام تزامناً مع فترة التوقف الدولي (الفيفا داي).

وأضاف: "وحضر القرعة (أون لاين) كل من المدير الإداري للمنتخب الوطني مهدي كريم والمنسق الإعلامي محمد عماد، وأوقعت القرعة منتخبنا في مواجهة منتخب الهند، بينما يواجه منتخب تايلاند منتخب لبنان في السابع من الشهر نفسه، ويخوض الفائزان من كل لقاء المباراة النهائية في العاشر من الشهر أعلاه، بينما يخوض الخاسران في اليوم نفسه مباراةً لتحديد المركزين الثالث والرابع، وستقام مباريات البطولة في مدينة شانغ ماي في ملعب الذكرى 700".

المنتخب الأولمبي يعسكر في البصرة

متابعة. طريق الشعب

ومباراة مع منتخب اليمن في الثامن والعشرين منه على أن يلاقي منتخب عُمان في الحادي والثلاثين من الشهر ذاته، مشيراً إلى أن "هذه المباريات ستوضح صورة الفريق أمام الجهاز التدريبي قبل خوض التصفيات". يذكر أن منتخبنا الأولمبي سيخوض أربع مباريات تجريبية بواقع مباراتين مع منتخب السودان في الحادي والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الحالي،

غمار التصفيات القارية". وأضاف هاشم، أن "الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي بقيادة المدرب راضي شنيشل، اختار 24 لاعباً للانخراط في تجمع البصرة، وسيتم خلال المعسكر اختيار القائمة النهائية التي ستخوض التصفيات". ولفت هاشم إلى أن "المنتخب سيخوض في البصرة أربع مباريات تجريبية بواقع مباراتين مع منتخب السودان في الحادي والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الحالي،

وصل منتخبنا الأولمبي أمس الأربعاء إلى محافظة البصرة لإقامة معسكر داخلي استعداداً للتصفيات الآسيوية المؤهلة للدورة الأولمبية المقبلة. وقال المدير الإداري للمنتخب الأولمبي جبار هاشم، إن "المنتخب الأولمبي سيقوم معسكراً داخلية في محافظة البصرة يستمر 17 يوماً قبل الذهاب إلى الكويت للدخول في

تواصل أعمال الصيانة في ملعب الشعب الدولي

متابعة. طريق الشعب

الشعب الدولي باشرت بإعادة صيانة وتأهيل كافة مرافق الملعب". وأضاف محمد إن "أعمال الصيانة شملت مقصورات الـ vip والـ vvip وكذلك الغرف الخاصة بتبديل ملابس اللاعبين بالإضافة إلى صيانة أبراج الإنارة والمولدات وصيانة الأرضية وإظهارها بالشكل الذي يليق بالدوري العراقي استعداداً لإقامة دوري المحترفين". وأشار محمد إلى أن "الملعب سيكون جاهزاً لموعده لاستقبال مباريات الموسم الكروي الجديد".

باشرت الملاكات الهندسية التابعة لوزارة الشباب والرياضة، بأعمال صيانة ملعب الشعب الدولي استعداداً للموسم الكروي الجديد. وقال مدير ملعب الشعب الدولي علاء محمد إن "كوادر ملعب

ألكاراز يتخطى تومسون بصعوبة في سينسيناتي

أوهايو. وكالات



من النهائي الفائز من مواجهة الفرنسي أوجي أومبير والأمريكي تومي بول الذي أقصاه الجمعة الماضي من ربع نهائي تورونتو. وظهر على ألكاراز في تورونتو أنه لا يزال في الحاجة إلى العمل لاستعادة أفضل مستوياته بعد أسابيع الراحة التي حصل عليها عقب التوجع ببطولة كوينز وفوزه التاريخي ببطولة وويلدون.

دشن لاعب كرة المضرب الإسباني كارلوس ألكاراز، المصنف الأول عالمياً، مشواره في بطولة سينسيناتي ذات الألف نقطة بفوز صعب أمام الأسترالي جوردان تومسون. وفاز ألكاراز، الذي لم يواجه تومسون من قبل، بمجموعتين لواحدة بواقع 7-5 و6-4 و6-3. واحتاج الإسباني، الذي قدم مباراة باهتة، إلى ساعتين ودقيقتين للفوز بالمباراة التي انتهت في الواحدة فجراً بتوقيت سينسيناتي بعد أن توقفت بسبب الأمطار. وسواجه ألكاراز في

منتخب واسط نتائج متميزة في بطولة الجمهورية



بغداد. طريق الشعب

بعد تمكنه من تحقيق نتائج إيجابية في بطولة الجمهورية وتصدره المجموعة الجنوبية، طالب المدير الإداري لمنتخب واسط الدكتور علي عدنان المشارك في البطولة بدعم مالي للفريق من أجل المساهمة في تحقيق الإنجاز الكروي للمحافظة بعد أن عانت من إخفاقات متعددة على صعيد كرة القدم. وقال عدنان لـ "طريق الشعب" "نتطلع إلى تحقيق الفوز على منتخب البصرة في مباراتنا الأخيرة بعد أن اقتربنا من ضمان التأهل من المجموعة"، مشيراً إلى أن "المباراة أمام فريق البصرة ستكون مهمة لضمان صدارة المجموعة والحصول على

العلامة الكاملة". وأضاف أن "الفريق يواصل تدريباته واستعداداته للمشاركة في الأدوار النهائية للبطولة على أمل تمثيل المحافظة بشكل جيد، خاصة وأن المحافظة مرت بانتكاسات كبيرة على صعيد مشاركات الأندية في الدوريات"، مبيّناً أن "الدعم من قبل المحافظ جميل المياحي قدم دعماً كبيراً للمنتخب من أجل تحقيق الإنجاز، وما زلنا نأمل منه المزيد لدفع الفريق لتحقيق الإنجاز للمحافظة". يذكر أن منتخب واسط، حقق الفوز في مباراته الأولى على منتخب ذي قار بهدفين مقابل هدف واحد، وفاز في الثانية على ميسان بهدفين مقابل لاشي، وتنتظره مباراة أخيرة أمام منتخب البصرة.

اتحاد السلة يحدد عدد المحترفين في الدوري ويلزم الأندية بالمشاركات الخارجية

متابعة. طريق الشعب

لعب المباراة، يُعد خاسراً لفئة الناشئين أو الشباب والمتقدمين، أما في حالة الانسحاب الكلي من الدوري تشطب نتائجهم. يذكر أن فريق نادي النفط، توج بطلاً للدوري العراقي الممتاز لكرة السلة للموسم 2022-2023، بعد تغلبه على نادي الشرطة في المباراة الحاسمة بنتيجة (83-73).

لاعبين يحق إشراك 2 منهم داخل الساحة، كما أُلزم الأندية بإشراك لاعبين اثنين تحت 18 سنة، وأن يكون مجمل لاعبي كل فريق 12 لاعباً ضمن القوائم الرسمية للأندية المشاركة في الدوري الممتاز". ولفت نائب الرئيس للاتحاد، إلى اتخاذ قرار في حالة انسحاب أي فريق من دوري الناشئين أو الشباب وعدم

تصّب لصالح السلة العراقية وتطويرها". مبيّناً أن "الاتحاد قرر أن تكون قرعة الدوري الممتاز يوم السبت التاسع من أيلول المقبل"، مشيراً إلى أن "اتحاد السلة، قد فتح باب المصادقة على عقود اللاعبين والمدربين والإداريين واللاعبين الأجانب لكل ناد يشارك بالدوري الممتاز". وتابع نجم: "تم تحديد عدد اللاعبين الأجانب بثلاثة

وقال نجم، إن "الاتحاد خرج بمقررات مهمة تلزم الأندية التي تحقق المراكز الأولى بتمثيل العراق بالمشاركات الخارجية الرسمية، كما أجاز للأندية التي ليس لديها لاعب نخبة، استقطاب لاعب من دول غرب آسيا (إيران - سوريا - لبنان - الأردن - فلسطين - اليمن)". وأضاف أن "الاتحاد العراقي للعبة اتخذ مقررات جديدة

أكد نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة خالد نجم، أمس الأربعاء، أن الاتحاد قرر إلزام أي ناد يحقق أحد المراكز الأولى في الدوري الممتاز، بالمشاركة في البطولات الآسيوية وغرب آسيا وبطولة وصل.

الرئيس السنغالي سنغور: الشعر أعلى من الرئاسة

هنري زغيب

وهو في قصائده داعية إنساني في قالب لغوي مغاير لافت قل أن عرفته اللغة الفرنسية بكثافة الصور، والسيطرة على المفردات ببساطة تامة، وإغناء القصيدة بالثقافة، فتكون قصيدة مثقفة ومثقفة على عذوبة في الإيقاع الأفريقي المأخوذ من بيئة شفوية تتردد في الأبيات والمعاني. ولعل هذا الإبداع الأدبي هو الذي هيأ سنغور أن ينتخب عضواً في الأكاديمية الفرنسية، ففي الثاني من حزيران 1983 انتخب "الشاعر الرئيس" ليوبولد سيدار سنغور عضواً مع الخالدين في الأكاديمية الفرنسية للمقعد 16 الذي شغل غياض المؤرخ والكاتب أنطوان دو ليفيميروي (1981-1884)، وألقى خطاب قبوله في 29 آذار 1984 بحضور رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران. لكن مجد سنغور كان تكرر قبل ذلك بنيله تشريفات كثيرة، أقلها: "مدالية اللغة الفرنسية"، "الجائزة الدولية الكبرى للشعر من اتحاد الشعراء والفنانين وجمعية اللغة الفرنسية" (1963)، جائزة السلام من جمعية المكتبات الألمانية (1968)، جائزة أكاديمية الفنون والآداب في روما (1969)، جائزة الأونسكو لجمعية أصدقاء الكتاب (1979)، جائزة الرئيس السادات لنشاطه الثقافي وأعماله من أجل السلام في أفريقيا (1980)... كما نال الدكتوراه الفخرية من 37 جامعة حول العالم بينها السوربون وستراسبورغ وبوردو وأوكسفورد وفينا ومونتريال وفرانكفورت وسواها. كما كان عضواً مراسلاً لأكاديمية بافاريا (1961)، وعضواً شرفاً لأكاديمية العلوم والفنون في بوردو، وأكاديمية مالارميه (1976)، وأكاديمية المغرب الملكية (1980).

أبو الاستقلال

جميع هذه المعامل من شخصية سنغور موجودة حالياً في هذا المعرض الكبير أبي السنغال المستقل، وأول رئيس للسنغال بعد استقلالها عن فرنسا، ومطلق الديمقراطية والحرية الصحافية في بلاده. يوم أعلنت وفاته في النورماندي عن 95 سنة (20 كانون الأول 2001)، رثاه الرئيس الفرنسي جاك شيراك: "الشعر خسر سيداً، والسنغال خسرت رجل دولة، وأفريقيا خسرت رؤيويًا، وفرنسا خسرت صديقاً كبيراً".

النهار العربي - اللبنانية - 10 آب 2023

الطابع الغربي عنه، كانوا يؤكدون على دور أفريقيا في كتابة التاريخ المعاصر.

السنغال وشمس الاستقلال

هي هذه رسالة المعرض: الإضاءة على السياسة الثقافية والدبلوماسية الهادفة غداة استقلال السنغال، وما أنجزته من أعمال جلية في حقول الفن التشكيلي والفنون الحية. هكذا فكر سنغور استحث الأجيال الجديدة بعد الاستقلال ونجح في استقطابها. إذا يرمي المعرض أساساً إلى إبراز الغنى الوفير في العلاقات بين الفن الأفريقي، خصائص وتأثيرات، وسائر الأعمال الفنية والثقافية التي تنتجها الإنسانية. كل هذا يعكس رؤية السنغالية الحضارية لدى سنغور المتعدد المواهب والمسؤوليات: شاعر، لغوي، وزيراً مستشاراً للجمهورية الفرنسية، رئيس اتحاد دول مالي، رئيس جمهورية السنغال المستقلة، ثم عضو الأكاديمية الفرنسية بين الأبرع الخالدين. ذلك أنه كان أبرز الأفرقة الفرنكوفونين، والأقوى صوتاً في نقد الغرب الأورأميريكي وتسلطه، وهو ما بدأ واضحا من مقدمة مقاله الطويل في مجلة "الفكر الحر" بعنوان "الزنجية والحضارة الشمولية" (1977)، جاء فيه: "لا بد من تقوية النضال لبناء حضارة إنسانية شاملة، لأن الحضارة الأورأميريكية لا تعمل لها ولا حتى تريدتها. فما يهمها وما تعمل على فرضه بوقائعها، إنما هي حضارتها الذاتية التي تريد أن تعممها على أنها هي "الحضارة الشاملة" بما فيها من جدلية أحادية هجومية تريد فرض عالم جديد، بل نظام اقتصادي عالمي جديد". وبهذا التفكير المركب العالي ووجهته الثقافية المتعددة الأبعاد، تكرر سنغور رائد الزنجية وأفكارها ورسالتها، عبر فكرة الحضارة الشمولية وإعادة "إخترعها" دون التركيز على حضارة واحدة بعينها، وعبر ما ترك سنغور من آثار مطبوعة وخطب منثورة ونظرة شاملة وثقافة عالية وتحرك وطني وقيادة سياسية، ولعلها جميعها متفرعة من وجه أساطير هو وجه سنغور الشاعر.

الشاعر قبل الرئيس

كان دواما يقول إن الشاعر فيه يأتي قبل الرئيس وأعلى من الرئاسة.



سوزان (1915-1966) والشاعر الفرنسي ليون داماس (-1912) والكاتبة جان ناردال (1902-1993) وشقيقتها الصحافية بوليت ناردال (1896-1985)، معلنين فكرة الحضارة الشاملة التي تتبادل عطاءاتها مع سائر الحضارات. وبفكرة التبادل هذه، إغناء تمازج الأجناس والأعراق وألوان البشرة الخلاسية، كان سنغور ورفاقه يرمون إلى الأمل بتوحيد التقاليد التراثية وإغناء "حوار الحضارات". هكذا، إعادة "إخترع" وتشكيل مبدأ الحضارة الشمولية ونزع تفرّد

بين 7 شباط الماضي و19 تشرين الثاني المقبل، معرض كبير استثنائي بعنوان "سنغور والفنون" في "متحف برانلي - جاك شيراك" (الدائرة السابعة - باريس)، وللمعرض عنوان جانبي: "إعادة اختراع الحضارة الشمولية". وهو يتضمن سيرة الرئيس السنغالي ليوبولد سيدار سنغور (1909-2001) عبر مسيرته الثقافية والسياسية غداة تحقيقه استقلال بلاده السنغال (20 آب 1960). وساهمت "غاليري مارك لادريت دولاشايرير" في دعم المعرض.

فماذا عن هذا الرجل التاريخي شاعراً ورئيساً؟

معرض مكرس لشخصية مكرسة

كثيرون ناقشوا آثاره وأعماله وإنجازاته، خصوصاً مؤرخو فترة ما بعد استقلال السنغال. منهم من أقرها ومنهم من لم يرها بتلك الأهمية (!). لكن سنغور هو اليوم أكثر الأعلام الخالدين شهرة وإطلافاً بين المثقفين الأفريقيين في العالم. صحيح أن المعرض الحالي في باريس يتناول سنغور شخصية مكرسة، لكنه يستعيد مواقفه وأفكاره وآراءه قبل نصف قرن في بلاده التي ظل يقاوم ويناضل حتى حقق لها استقلالها. فهو خلد دور أفريقيا في التاريخ المعاصر، ودافع عن فكرة "التبادل الحضاري" عبر حوار مع سائر بلدان العالم الحضارية من أجل بلوغ الحضارة الشمولية.

ريادة حوار الحضارات

على باب المتحف، كاتالوغ متقن عن المعرض، يعطي الداخلين إليه نُحفاً مسبقاً عن سياسة سنغور الثقافية، وخصوصاً عن فكر سنغور وما نتج عنه من نصوص عميقة وحوارات صحافية وصور غير منشورة وصور لوحات فنية كان يهتم لها سنغور خلال فترة حكمه رئيس السنغال (بين 1960 و1980) ويعزز حضورها في بلاده لتتقيد شعبه. من هنا أهمية المعرض اليوم، بعد 22 سنة على غياب الشاعر الرئيس، رائد الزنجية تياراً سياسياً وأدبياً أطلقه مع الشاعر الفرنسي الأفريقي إيهيه سيزير (1913-2008) وزوجته

كاربي ماي ويمر شهادة فوتوغرافية في ماضي وحاضر الأميركيين السود



في سبعينيات القرن الماضي، نشطت كاري ماي ويمر ضمن صفوف الحركة العمالية في الولايات المتحدة، وبدأت منذ ذلك الوقت توثيق قضايا نقابية، وأخرى تخص الأميركيين من أصول أفريقية، وتحديداً واقع النساء السود في المجتمع. وعلى مدى عقود، طرحت الفنانة الأميركية (1953) سؤالاً أساسياً حول معنى أن يشهد الفنان على التاريخ، حيث تشير في مقابلة صحافية سابقة إلى أن فحص الماضي يعني تحيّل مستقبل متخلف، وهو ما قدمته في العديد من أعمال التركيب والفيديو والأداء والتصوير الفوتوغرافي. حتى الثالث من أيلول المقبل، يتواصل في "مركز باريكان" بلندن معرضها "تأملات من أجل الوقت الراهن"، الذي افتتح في الثاني والعشرين من الشهر الماضي، ويضم صوراً وأفلاماً فيديو مختارة نفذتها خلال العقود الثلاثة الماضية. يحتوي المعرض على عملها المعنون بـ"شكل الأشياء"، في إشارة إلى وضع الأميركيين ذوي البشرة السوداء في دائرة الاتهام لمجرد اختلاف أشكالهم وألوانهم، حيث عادت إلى مدينة بورتلاند بولاية أوريغون التي ولدت فيها بعد قتل شرطي لجورج فلويد في مينيابوليس عام 2020. صورت ويمر أجزاء من الجباني المغطاة بألواح في المدينة، حيث رُسمت طبقات من الكتابة على الجدران مراراً وتكراراً، ورغم أنه لا توجد كلمات متبقية منها اليوم، لكن تلك الطبقات من الكتابة والمحو تذكر بواقعة العنف الأخيرة، وتكشف الأصوات الصامتة والشعارات الخاضعة للرقابة. تبدأ جولة الزوار مشاهدة لوحات تجريدية كبيرة الحجم، تذكر بمدرسة نيويورك وبالتجريدية

"العربي الجديد" - 13 تموز 2023

أمينة رشيد المفكرة المصرية التي اجتازت الأسوار

شيرين أبو النجا

القاهرة (2023)، وهي ترجمة دقيقة وسلسلة أنجزتها داليا سعودي، وكتبت الباحثة والناقدة المعروفة سيزا قاسم مقدمة توضح السياق الفكري والمعرفي والسياسي الذي نشأ فيه جيل أمينة رشيد. يضم الكتاب أربعة أقسام، يأتي القسم الأول بعنوان "الوساطة... مسار حياة"، وفيه تعرضت حفيدة إسماعيل صدقي باشا - أمينة - للرشق بالحجارة عام 1947 لأن جدّها كان قد وقع على معاهدة صدقي - بيغن التي تزيد من تبعية مصر لإنجلترا. وتقول أمينة "كانت الصدمة الأولى التي أدركت على أثرها أن عمّة من يهاجمني، وأن من يهاجمني كان على حق" (41). كانت هذه الصدمة هي بداية تعرف أمينة إلى عالم مغاير، ومنذ تلك اللحظة لم تفارقها الأسئلة القلقة. وهي ربما اللحظة التي دفعته إلى عبور الحدود الصارمة في ما بعد، طبقياً ولغويًا وفكريًا. بدعم من ماركسيتهما والازدهار الفكري في عقد الستينيات سجلت أمينة رسالة الدكتوراه في باريس تحت إشراف الفيلسوف إيتامبل، أول من عمل على تفكيك المركزية الأوروبية في كتابه "دراسات في الأدب العالمي". كانت تلك سنوات التكوين التي لم تخل من النشاط السياسي والفكري. وعلى رغم توافر الظروف الجيدة التي تسمح لها بالبقاء في فرنسا، اختارت أمينة أن تعود إلى مصر. تقول "أدركت تماماً أن هذا التاريخ ليس تاريخي، وأن هذه الحياة ليست حياتي" (52). وفي مصر في عقد الثمانينيات، تبلور وجود أمينة كأكاديمية وناشطة سياسية، وكانت من مؤسسي لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية (1976 - 1996) إلى أن تم اعتقالها عام 1981 في الحملة الشهيرة التي شنّها السادات.

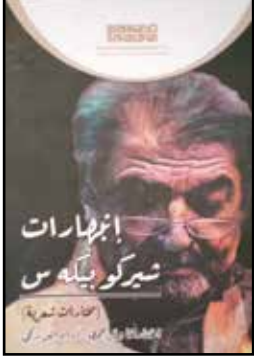
الأدب المقارن

في القسم الثاني "باحثة الأدب المقارن ذات الرؤية" برعت سلمى مبارك في تكتيف رؤية أمينة رشيد في ما يتعلق بالأدب المقارن كمنهج وممارسة، وقامت بتضفير رؤى أمينة المتتالية كطالبة دكتوراه ثم ناشطة سياسية وأكاديمية وناقدة في رؤية متكاملة تدل على ثراء مسار أمينة وفهم مبارك العميق لأهمية الخلفيات السياسية والمعرفية التي انطلقت منها أمينة. كانت المدرسة الفرنسية هي المتحكمة في مجال الأدب المقارن وعزز من وجودها كتاب محمد غنيمي هلال الذي صدر عام 1952، وهي مدرسة تنادي بالتأثير والتأثير (على غرار تأثير إليوت على صلاح عبدالصبور). وكان لا بد أن تخالف أمينة هذا التوجه الذي يرفع من شأن المصدر الغربي ويهمل "الأخر". ومن هنا اتجهت إلى



"اندبندنت عربية" - 13 آب 2023

انبهارات شيركو بيكس



عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد، صدرت مؤخراً المختارات الشعرية "انبهارات" للشاعر الكردي الراحل شيركو بيكس، اختارها وترجمها: آزاد البرزنجي.
شيركو (-1940 2013) ترجم له هيو عثمان مؤخراً بعض أشعاره ومنها:
"دون ان ادرس عند أي نهر/ اكتب بلغة الماء/ لم اذهب الى مدرسة اية غابة/ وأقرأ الأشجار/ الا الغيوم كانت اساتذتي/ ولم اذهب الى اية دورة شقاء/ ولكنني احفظ عن ظهر قلب/ جميع قصائد المطر والثلج والعاصف/ لم اتخرج من معهد الأعاصير/ والزوايح والرياح والنسيم/ لكنني لم افهم فرق الموسيقى/ جميع الفصول وسيمفونياتها/ انا مخيلة كوكب شعرستان".

من قصار القصائد

حميد حسن جعفر

١-
الطيور التي أهديتك اصولها
وجدتها محتنة في متحف التاريخ الطبيعي

٢-
لم تكن عيني بومة،
ورغم هذا
طالما احسنت ليمامتك
كنتِ تضيئين الغابة بسعالك،
وتهمسين:
اصابعك مخالب طائر جارح

٣-
طائر الواواق
ليس من حلفائي،
ولست ربيب الغراب،
من زين لك القبول بالمتوفر
أشكاريك الأسرة بانت توابيتاً

٤-
الخطابون فقهاء اهل الدار
لم أكن حاضرًا-لا علم لي- بما يشبه المؤامرة
كنتُ الشجرة التي
لم يُحسّن التجار رعايتها،
فإذا بك ذاك الموقد
الذي يُشجّح ما في قدورهم

٥-
لا عواصف في الامر،
انهما يدك
حين تسجينهما منحتي ،
فيحط البحر عند قدميك

٦-
صبيّة اعتيادية،
اشبه بالورطة،
رائحة رطبة أخذت
بيديها الى الطمر الصحي
لتتقي قبيلتها وحشة المسافة

٧-
اطفال روضة الشاي
الاخضر للسباحة والسفر
اطفالي كانوا آآ واحداً
قال: انا بن ليلي ،
فأشفت على روحي منك

٨-
ابواك ارادنا له صاحبة و خلية،
وأنا اردتك أمّاً
لاكون يتيمك في شيخوختك

٩-
مثل لص هرم ما زال
يتذكر يده المبتورة بشغف
ما زلتُ أشعرُ باندفاع
اصابعها لأو دعاء،
او لالتسُّس بها انفي
الذي ما زال يتذكر
رائحة جسديك
أنا اليتيم،

١٠-
الشح الذي اربك مساءتك
بأرديته المشتعلة،
هذا الذي اورثك
الترقب والقلق، والانتظار والأرق
لم يكن أنا
كان شبح
صديقي الملك لير

لكن الحكمة لم تكتمل في بعض أوجه المحاكاة، وذلك ليس لأن محفوظ عاجز بل لأن المحاكاة لن تخرج بصورة أفضل مما أخرجها هو.
من المؤكد أن العقدة مضطربة، لذلك اختلف في هذه الرواية كثير من النقاد حول مدلولاتها.

ثانياً: الحكمة السلسة:

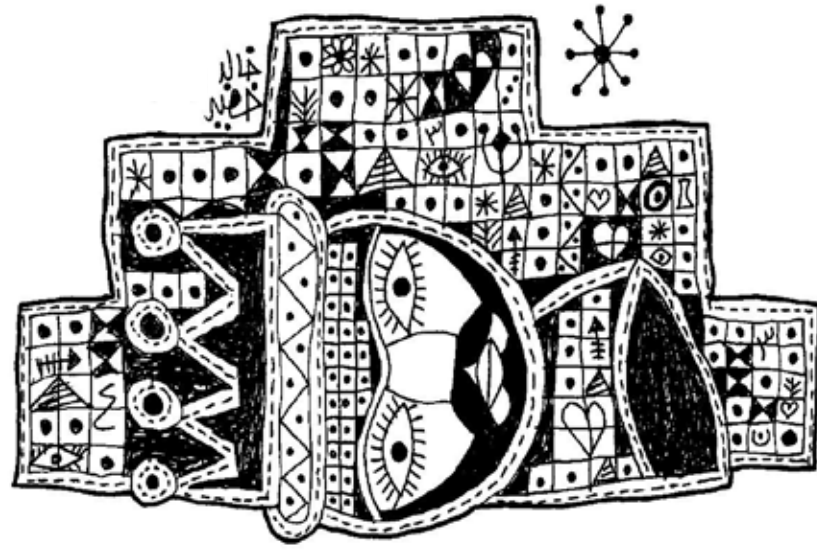
وأحياناً لا تحتاج الحكمة إلى مثل هذا التعقيد المبالغ فيه في رواية "أولاد حارتنا" كمثل رواية "اللص والكلاب"، فالفكرة سلسة، وتجنيس كل أركان الرواية مع بعضها البعض لم يكن بالأمر العسير، فكانت الحكمة سهلة فضلاً عن متانتها.
فتجسيد فساد اللصوص الكبار -رؤوف علوان وأمثلة- الذين يفسدون في المجتمع وينهبون ثرواته إزاء فساد اللصوص الصغار- كسعيد مهرا- الذين يحاولون القفز على الكبار -كمحاولة سرقة سعيد لفيلا رؤوف علوان- فتواجههم صعوبات جمّة، وكانت النتيجة هزيمة الصغار الممتثلة في قتلهم أو حبسهم أو ذلهم.
وخرج محفوظ بحبكة الرواية إلى بر الأمان فكانت عجيبتها متماسكة ومتجانسة يصعب فناؤها على مر الزمان.

الوحدة العضوية للرواية

عندما تشعر وأنت تروي قصتك بأن قالب الرواية متجانس فاعلم أنك تصوب على الهدف بإتقان وأنت استطعت أن تشد انتباه القارئ، فإذا شعرت وأنت تكتب بالتوهان أو عدم الوضوح أو أنك تُحاضر أو تتفلسف أو تثرثر أو ..
فاعلم أنك مفلس وأن القارئ سوف يرمي قصتك فور أن يشعر بما شعرت أنت.
والعلاج أن ترجع لنقطة الصفر وتنصب الشروح التي بينتها لك وتطبقها بما رويت أنت في روايتك بقدر المستطاع فعمل شروحي تكون جديرة بالقدر الذي يضبط روايتك.

*روائي خيال علمي/ العراق

مفاتيح الرواية الاحترافية 2-2



والخاطر، فإذا جاءتك فلا تلقها من النافذة لتتحمى طول الرواية. وثمة تحد آخر للوصول إلى حبكة بالغة التعقيد، هو مدى براعتك على إتقان بقية أركان روايتك، لأن أي خلل في سرد تلك الأركان سوف يضعف في مائة الحكمة فيصيبها الخلل هي أيضاً. واعلم أن وضع تصور كامل لحبكة روايتك وأنت في بداية السرد مستحيل؛ حتى لو استقرّ الروائي على وضع الفكرة وعناصرها وحدد الشخصيات وصفاتها وكذلك أماكن الأحداث وأزمنتها، لأن الروائي ببساطة يقوم بتوليف كل ما سبق من بعد إتقانه من أجل الخروج بحبكة جيدة.
في رواية "أولاد حارتنا" هناك صعوبات عديدة لتجسيد شخصياته، في صورة الله، وأدم وحواء وإبليس وقابيل وهابيل وموسى وفرعون وزوجة فرعون وعيسى ومحمد وأخيراً دور العلم وموقعه من الدين والمتمثل في صورة عرفة.
فأدهم: هو آدم
صناعة المحاكاة: كما كان آدم في الجنة وطرد منها كان أدهم في الوقف وطرد منه.
زوجة أدهم: حواء

إبراهيم امين مؤمن

الحبكة (العقدة)

الحبكة: هي أن تحاول أن تتجسّس كل ما سرد في الرواية ليكتف حول الفكرة الرئيسة فتصل بها إلى وحدة عضوية متكاملة.
كيف تعرف أن الحكمة قوية:
كل ما تصافرت أركان الرواية وتجانست كانت الحكمة أشد متانة، والعكس بالعكس.
ولو كانت الفكرة تتفرع منها بعض العناصر، والذي يمثل أحدها حبكة لكونه، يكون الروائي قد أجرى في روايته حكتين، فأخذ عقل القارئ وقلبه، ثم هداه بدمج الحكمتين في حبكة واحدة ثم فك خيوطها وأهداهم له.

أنواع الحكمة:

أولاً: الحكمة المعقدة

والحكمة تختلف من حيث تشابك خيوطها من رواية لأخرى، فقد تجد الحكمة لها خيوط عديدة متشابكة مع بعضها البعض بصورة معقدة، هذا النوع من الحكمت لا يكونها إلا رواي شديداً الاحترافية وهو الوحيد القادر على فك خيوطها. لكن أين السبيل إلى مثل هذه العقدة؟

الوصول إلى الحكمة المعقدة:

كي تكون حبكة قوية ثم تجعلها تنساب بين ثنايا أناملك كالماء لا تتبسط في تفرع عدة عناصر لفكرتك، فزع وعقد الأحداث بقدر ما تستطيع، عقد ما دامت تلك الأحداث لن تخرج عن نطاق الفكرة العامة للرواية أو جوها، لا تخش أن لا تجد حلاً لكل عقدة عقدها، فقط اكتب وعقد، وإذا خشيت أن يستعصي عليك أمر فكها قسمها إلى عدة حبات في ملف خاص ثم لملها جميعاً لتدخل إلى مشكاة واحدة وأنت تسرد الأحداث، ثم أطلقها من الجانب الآخر مناسبة كانسباب الماء من بين يديك. واعلم أن الحكمة المعقدة إنما تأتيك من توارد الأفكار

جدلية الصورة والمادة في تجربة ضياء مهدي

رؤية معاصرة ترتبط بعراقية رافدينية

حيدر غضبان



لا يوجد عمل فني يخلو من التعبير، فكل الأعمال الفنية التي نرصدها تحمل طابع تعبيرية. ولكنها تختلف في إيقاعاتها التعبيرية، فهناك مناطق يتصاعد فيها الفعل التعبيري على حساب بقية العناصر والبحث عن التعبير في الفن والذي لا يحددنا زمان ولا مكان معين، لذلك فإن الموضوعات هي موجودة سلفاً، تحتاج فقط إلى من يشير إليها ويجدد الرابط التي على الخطأ أن يوجد بعدة نظم تعبيرية متقنة وليس فقط إشارة أو علامة أما علينا التعمق داخل عمقها، كما يعد التعبير عملاً روحياً ويحول ذلك التعبير إلى صورة ذهنية متكاملة جمالياً، ويرى الفلاسفة أن للفكر مادة وصورة، أما مادته فهي الحدود التي يتألف منها، وأما صورته فهي العلاقات الموجودة بين هذه الحدود.

فالصورة المكتملة جمالياً تتجاوز الشكل الذي تفرضه المادة كونه مجموعة من المضامين أو التصورات التي تتكون بشكل منسق قابل إلى ادراك عمقه وشكله، حيث تنفصل تلك الحقل القابلة للإدراك إلى عمق وشكل، ففي اللوحة الفنية هناك خطاب ومعان ورموز ودلالات وجماليات يفترض اتصالها إلى المتلقي/ المشاهد والذي بدوره يفكك ويحلل رموز العمل الفني للوصول إلى مضمون رسالة الفنان المنتج والتي هي عبارة عن خطاب لشكل مرئي يقبع خلف الأشكال والعلاقات المترابطة داخل اللوحة وبذلك يصبح على المتلقي أن يفتح ويفك شفرات الرسالة المطروحة بخطاب العمل

القائمة بين الفنان والمجتمع، والفنان يعتمد على المجتمع وهو يحصل على نعمته وإيقاعه وقوته من المجتمع الذي ينتمي فيه، أما أن الشخصية الفنية للفنان وتعتمد على أكثر من ذلك فهو ينظر من زاوية لا يراها غيره حيث جسد ضياء مهدي أعماله بخطاب تشكيلي يحمل عواطف جامحة متمثلة بنائية الجسد والتي لا تخلو من العري. وبدلالة سيميائية ترمز إلى الحرية والمواطنة وجماليات بمواضيع اجتماعية أليفة متألقة، امتد أثرها لتصبح بدلالاتها العاطفية والوجدانية ومضامينها الاجتماعية انعكاس لتمثيل الواقع المدني العراقي المعاصر.
ومن خلال قدرة الفنان على تقويض الزمان والمكان، وحركة الاجسام في الفضاء المحيط بها، والتشكيل المعقد للتكوينات البصرية والتشكيلية، وإزاء هذه الآلية المعقدة في الاخراج تظهر نسج شكلي متداخل في اظهار القدرة التعبيرية للوحة ضمن ثنائية المادة والصورة في اللوحة. وإزاء ذلك فان ما قدمه ضياء من الصراع اللوني والخطي والحركي والتسارع الزماني نحو المستقبل قد اوجد قوالب جديدة في التعبير الشكلي للصورة، التي دعا من خلالها التنصل للقيم المعتادة والمعروفة على سطح العمل الفني. أيضاً من خلال الاطلاع واكتساب الخبرة والمناقشة والتجديد، استطاع التعبير عن ذات الفنان وعن المجاورات المحيطة بالفنان.
كما عمد ضياء مهدي بإحياء تجربة حسية على وفق بناء الصورة الذهنية معتمداً على انشاء

تركيبة تعبر عن فكرة الطاقة والحركة الديناميكية للحياة المعاصرة، انه قد عبر عن الصورة المتغيرة، بتجزئة الأشكال إلى أجزاء من الخطوط والألوان. في إيجاد صبغ جديدة اضافة لها طاقة تعبيرية عالية في التوجه نحو المستقبل.
وما قدمه من أعمال باتجاه التعبيرية التجريدية التي تخطى بها الموضوع الى اللاشكل ليعتمد التقنية بوسائلها المتعددة والجديدة أحد ركائز العمل الفني المنجز رافضاً ومعلنناً أن اللوحة انعكاس او تكرار للواقع. فيمد السطح البصري بمساحة امتداداته المتخيلة والمؤولة، وبذلك فهو يبحث في السطح التصويري عن الأشكال اللامرئية ، كما يعمل على تقويض الاشكال التشخيصية والتعويل على توصيفات قد تكون ازاحية لما وراء الأشياء ومستلهم للمنظومات الرمزية التي تحاكي كل ما هو مثالي.
فالتعبير في خطابه التشكيلي طاقة كامنة، يسعى لظهورها عن طريق تنفيذ لرؤى حدائوية وبتقنيات مختلفة لخلق دلالات ومفاهيم جمالية في تجسيدها على السطح التصويري والبصري للعمل الفني، إذ نجد الكثير من الفنانين تحمل لوحاتهم ونتائجهم الفني في طياته فحوى الحوار ومن ضمنهم ضياء مهدي، وبالتالي فهو يسعى لتقديم رؤيه معاصرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بروية شرقية عراقية رافدينية وذلك بجذب المفردة والشكل لما يخدم منطقة اشتغاله في الاحتراف، فنجد دائماً أن اعماله ترك المجال للاستزادة وولادة منتج وعمل آخر وتحمل بمنجزها قضية وصراع.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الالكتروني
وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

متبرعون دائميون لبيت الحزب .. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي في بغداد، قرر الرفيقان يحيى محمد آل طربال وغازي عوض العامري التبرع كل شهر بمبلغ ١٠٠ الف دينار.

الشكر والتقدير لهما ولكل الرفاق والأصدقاء على دعمهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يتكتم بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



غازي عوض العامري



يحيى محمد آل طربال

أما بعد..

مكتباتنا الشخصية

منى سعيد

مثل أولادنا نال كتبنا قدراً كافياً من الاهتمام والرعاية، نحرس عليها منذ اقتنائنا إيها حتى توسعها رفوف مكتباتنا العائلية.. ولطالما كانت هذه المكتبات مزاراً اعتزاز وتفخر محتملة أركاناً مهمة في بيوتنا، بل حتى يبالغ البعض منا بتغليفها بأنواع فاخرة من الجلود المذهبة الملونة، لتضيف ديكوراً جميلاً للمنزل.

لكن مكتباتنا أصبحت اليوم للأسف تتعرض لإجحاف منا ومن المجتمع عموماً، ولم تعد المصدر التقني الأول، بل صارت تبدو كمن فقد هيبته بعد أن شاخ وتقدم به العمر.. أصبحت عبئاً ثقيلاً علينا عند تنقلاتنا، وإقامة البعض منا في شقق أو بيوت صغيرة لا تسد مساحتها احتياجات السكن. ومع تواصل رغبتنا بالاستزادة من الكتب وفي تنوع مصادر ثقافتنا، تراكمت الكتب في كل مكان حتى حول أسرنا.

واليوم من يتجول في أسواق ومخازن بيع الأثاث، قلما يجد مكتبات جاهزة للبيع، وإن وجدت فبأسعار عالية، الأمر الذي يضطره للاستعانة بالتجارين لتصميم مكتبة خاصة به.

اللجوء للكتاب الالكتروني ساهم بالطبع في تخفيف الحاجة للكتاب الورقي إلى حد ما، لكنه لم يعوّضه أبداً، وبقيت الحاجة إليه محتدمة مع صدور المطبوعات الورقية الجديدة من مختلف المؤسسات الرسمية ودور النشر الأهلية، التي تواصل نشرها إياه دون الاعتماد على النشر الالكتروني.

المحزن في الأمر ابتعاد ثقافة الشباب والأطفال حالياً عن شغف اقتناء الكتاب الورقي، وتعلقهم بالالكترونيات المزودة بالصوت والصورة الملونة الجذابة. لكن الأمر الذي يحز في النفس أكثر هو تدهور أو قُل "انقراض" المكتبات الشخصية الكبيرة العاملة لكبار المثقفين، من كتاب ومؤرخين وغيرهم، والتي طالما ملأت جدراننا كاملة من غرف منازلهم. فلأسف أصبحت هذه الكتب عبئاً ثقيلاً، فيسعى أصحابها في حياتهم إلى التبرع بها إلى المكتبات العامة سواء مكتبات الجامعات أو المؤسسات الثقافية، في حين يتولى ورثة أصحابها المتوفين إلى بيعها بأثمان بخسة إلى باعة كتب أرصفة شارع المتنبي.. وكثيراً ما نعتز على كتب لشخصيات مهمة مذيبة بإهداءات من مؤلفيها تفتش تلك الأرصفة تطيحها الأتربة وكأنها تنعى زمناً ذهبياً أفل وأصبح نسياً منسياً.

شخصيات ثقافية أخرى سعت للتبرع مجاناً لباعة كتب الأرصفة، خشية حتى عدم وصولها إليهم بعد وفاتهم، ومؤسسات ثقافية وأكاديمية تبنت مشكورة إنقاذ بعضها، مثل مكتبة جامعتي بابل وواسط ومكتبة دار الحكمة، ومكتبة متحف الإعلام العراقي الذي وجه مؤخراً دعوة لورثة شاعر كبير لضم مكتبته إليها، ومكتبة المركز الثقافي البغدادي في شارع المتنبي احتوت على قاعات أشبه بالغرف المغلقة، حُصصت لمكتبات شخصية وضعت في "فاترينات زجاجية" سميت بأسماء أصحابها بعد إهدائها من قبلهم أو من قبل ورثتهم. ورغم التقدير لهذه المبادرة فإنها تفتقد إمكانية استعارة الكتب أو حتى تقليبها من قبل رواد المركز.

من هنا لا بد من التفكير جدياً بتأسيس متاحف أو مكتبات وطنية في الأحياء والمجمعات السكنية الجديدة، تضم تضم كتب من يربدون التبرع بكتبهم، حفاظاً على قيمها الثقافية بدلاً من الضياع والبعثرة..

توثيق المنجز الصحفي للجواهري الكبير



بان صلاح، وكان في استقبالهما السيد كفاح الجواهري. وقد جاءت هذه الزيارة - حسب ما ذكرته عبد العال في بيان صحفي - لمتابعة آليات دعم الجناح المخصص لتوثيق المنجز الصحفي للجواهري. وفي الاثناء، جرى الاتفاق على ترميم الصحف القديمة الخاصة بالجواهري، والتي تحتفظ بها عائلته.

متابعة - طريق الشعب

أبدت دار الكتب والوثائق استعدادها الكامل للتعاون مع المديرية العامة للعلاقات والإعلام في أمانة بغداد، من أجل توثيق المنجز الصحفي لشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري، وعرضه في جناح خاص ضمن منزله الذي حوّله أمانة العاصمة العام الماضي إلى متحف.

وخلال استقبالها نجل الجواهري السيد كفاح الجواهري، الأسبوع الماضي في مكتبها الرسمي، قالت مدير عام دار الكتب والوثائق إشراف عبد العال، أن الدار ستزود الجناح الصحفي بالصحف التي أسسها الجواهري وترأس تحريرها خلال مسيرته، والتي تحتفظ المكتبة الوطنية بنماذج منها، مؤكدة حرصها على دعم هذا المشروع وإثرائه انسجاماً مع رؤية الدار ومنهاجها الثقافي الوطني.

وأول أمس الثلاثاء، زارت عبد العال متحف الجواهري، ترافقها مدير المكتبة الوطنية

في اتحاد أدباء البصرة

حازم العلي يتحدث عن تجربته الترجمة



حازم العلي (إلى اليسار) ود. كاظم العلي

ما يقارب 39 كتاباً من الانكليزية إلى العربية. وأضاف قائلاً أن أكثر الكتب التي ترجمها خاصة بأدب الأطفال والتاريخ، إضافة إلى بعض الكتب العلمية. فيما لفت إلى أن عملية الترجمة تشبه البحث والدراسة، وأن أسلوب الترجمة يختلف حسب نوع وهوية وتخصص المادة المراد ترجمتها. وأشار العلي إلى أن ترجمته يعرضها على اختصاصيين في اللغة العربية، في حال تطلب ذلك، للتأكد من سلامة اللغة.

وتعد هذه الجلسة باكورة نشاطات منتدى الترجمة، الذي تم تأسيسه أخيراً كأحد تشكيلات اتحاد أدباء البصرة.

متابعة - طريق الشعب

ضيف منتدى الترجمة التابع إلى اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة، السبت الماضي، المترجم حازم قاسم العلي، الذي تحدث عن تجربته الترجمة وسط جمع من الأدباء والمثقفين.

أدار الجلسة د. كاظم العلي، واستهلها بتقديم سيرة الضيف والحديث عن أبرز إنجازاته في مجال الترجمة.

بعد ذلك، تحدث الضيف، وهو خريج قسم اللغة الانكليزية في كلية الآداب بجامعة البصرة، عن بداية مزاولته الترجمة وتطوير مهاراته وقدراته فيها، مبيناً أنه قام حتى الآن بترجمة

العثور على لوحتين لـ سلفادور دالي سُرقتا العام الفائت

الأول يظهر فلاحين كاتالونيين والثاني راقصين تقليديين من المنطقة، أحضرتهما الشرطة إلى "مؤسسة غالا سلفادور دالي" ليتحقق الخبراء من أصالتها. وتمكن الخبراء بفضل التحليل التقني واعتماداً على مستندات وفرها أصحاب اللوحتين، من تأكيد أنّ هذين العملين أنجزهما دالي عام 1922 حين كان يبلغ 18 عاماً.

وهذه ليست المرة الأولى التي يسرق فيها هؤلاء الأشقاء الثلاثة أعمالاً فنية. فهم معتادون على اقتحام المنازل وسرقة أعمال فنية وقطع قديمة نادرة - حسب ما نقلته وكالات أنباء عن السلطات الإسبانية.

برشلونة - وكالات

عُثر على لوحتين للرسام الإسباني الشهير سلفادور دالي، كانتا قد سُرقتا العام الماضي في برشلونة.

وتبلغ قيمة اللوحتين نحو 300 ألف يورو. وقد جرت إعادتهما بعد ضبطهما، إلى الجهات التي تملكهما.

وكان هذان العملان قد سُرقا في كانون الثاني العام الماضي، من شقة تقع في أحد الأحياء الغنية. واتاح التحقيق الأمني تعقب أثر ثلاثة أشقاء متخصصين في جرائم السطو، فتبين أنهم من سرق اللوحتين. وبعد العثور على العملين،



أول مرة

افتتاح معهد للفنون الجميلة في السماوة

وفي بيان صحفي اطلعت عليه "طريق الشعب"، قال مدير عام تربية المثني رياض رحيم طعيمة، أن "المعهد يضم ثلاثة أقسام، هي: الخط والزخرفة والمسرح والتشكيل". مضيفاً أن "المعهد باشر تسلم طلبات التقديم من خريجي الثالث المتوسط للعام الدراسي الماضي. ومن المؤمل قبول 90 طالباً بواقع 30 طالباً لكل قسم، بعد اختبارهم ومطابقتهم الشروط القانونية والتعليمات".

متابعة - طريق الشعب

افتتحت المديرية العامة للتربية في المثني، أخيراً، معهداً للفنون الجميلة في مدينة السماوة. وتفتقر محافظة المثني إلى معاهد وكليات خاصة بالفنون الجميلة، ما يضطر الطلبة الراغبين في دراسة الفنون، للتوجه إلى بغداد والمحافظات التي تتوفر فيها معاهد وكليات للفنون.

يوميات

• في مناسبة الذكرى 42 لرحيل الكاتب والروائي والصحفي شمران الياسري (أبو كاطع)، يقيم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق و"مركز شمران الياسري" الثقافي، هذا اليوم الخميس، أمسية بعنوان "كيف صنعت روايات شمران الياسري قاموساً ريفياً في العراق".

يتحدث في الأمسية الكاتب إحسان شمران الياسري وعدد من المهتمين في نتاجات الفقيه. فيما يديرها الشاعر منذر عبد الحر.

تبدأ الأمسية عند الساعة 6 مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

• ينظم منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، بعد غد السبت، جلسة استذكار لـ "فنانة الشعب" الراحلة زينب، يقدمها نقيب الفنانين العراقيين السابق صباح المندلاوي، بمشاركة عدد من الفنانين.

تبدأ الجلسة عند الساعة 11 ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

• يقيم "صالون الطعان" الأدبي في مدينة كولون الألمانية، بعد غد السبت، أمسية موسيقية - شعرية، يضيف فيها الفنان عازف الجوزة باسم هوار والشاعر خالد شوملي، فضلاً عن الشاعر سلام حلوم الذي سيوقع ديوانه "الأسود ليس لونا".

تبدأ الأمسية في الساعة السابعة مساءً.

المحلية العمالية تتفقد رفيقها علي أكبر

بغداد - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، أول أمس الثلاثاء، الرفيق علي أكبر في داره الواقعة بمنطقة الشعب في بغداد، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي، ومواساته بوفاة زوجته.

ونقل الوفد إلى الرفيق تحيات رفاقه في قيادة الحزب، وقياداتهم له بالصحة والسلامة، والعودة إلى صفوف رفاقه.

هذا وأعرب الرفيق عن شكره لرفاقه على زيارتهم، التي رأها حافزاً لتخطي مرضه وعودته إلى نشاطه المهود مع رفاقه.

طفل مبتور الساقين يتسلق جبلًا بارتفاع 238 متراً

لندن - وكالات

تمكن طفل بريطاني مبتور الساقين، من تسلق قمة جبلية بارتفاع 238 متراً، وجمع تبرعات تصل إلى مليوني جنيه إسترليني لمساعدة الأطفال والشباب المعاقين.

وكان الطفل توني هودجيل، الذي يبلغ من العمر 8 سنوات، قد تعرض لمعاملة سيئة من والديه البيولوجيين، اللذين عاملاه بوحشية حينما كان عمره 6 أسابيع، ما أدى إلى إصابته بكسور خطيرة متعددة، انتهت إلى بتر ساقيه.

واستطاع هودجيل تسلق قمة أوريست هيد في منطقة ليك ديسكريت الإنجليزية، لغرض جمع التبرعات إلى المؤسسات الخيرية المعنية برعاية المعاقين، ومنها مؤسسة تحمل اسمه.

وخلال مهمة تسلق القمة التي استغرقت أكثر من ساعة، انضم إلى الطفل أسطورة تسلق الجبال، السير كريس بونينغتون (89 عاماً)، الذي قام بـ 19 رحلة استكشافية في جبال الهمالايا، وتسلق قمة إيفرست أربع مرات، وهي أعلى قمة في الهمالايا ويبلغ ارتفاعها 8848 متراً.

وكانت هناك مفاجأة في انتظار هودجيل عندما اقترب من القمة. إذ انضم إليه الجندي المخضرم في الجيش البريطاني، هاري بودا ماغار. وفي حديث صحفي، قالت والدة توني بالتبني بولا، أن "توني يعرف ان والديه البيولوجيين لا يمكنهما الاقتراب منه، ويعرف أنه في أمان معنا، لكنه قلق من أن ما حدث معه قد يحدث لطفل آخر، لذلك يهتم بأقرانه ويتعاطف معهم.. انه عبء كبير على طفل بهذا العمر".

